٣٠ غارة على صعدة ومأرب والجوف والمرتزقة يرتكبون ٧٤ خرقاً بالحديدة

الإعلام الأمني يعزي شبكة المسيرة في استشهاد الإعلامي عبدالله مجلي

السعودية تخسر ٥١ مليار دولار من احتياطاتها خلال الأشهر الأربعة المنصرمة

النظام السعودي يهرول نحو الكيان الصهيوني للحصول على موقع في أوقاف المسجد الأقصى

الثلاثاء
2 يونيو 2020م
10 شوال 1441هـ
العدد (920)
12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

رئيس الوفد الوطني: مؤتمر المانحين محاولة سعودية بائسة لغسل جرائمها في اليمن

العدوان يشدد الحصار ويضيف كذبة جديدة باسم «مؤتمر المانحين»

المعتدي لا يمنح

ملايين الأمريكيين يتظاهرون في أكثر من ٣٠ مدينة

الشرطة الأمريكية ترتكب جرائم وحشية وتقتل ٥ متظاهرين وتعتقل أكثر من ٤ آلاف

ترامب يهدد باستخدام القوة العسكرية ويصف المتظاهرين بالرعاع

أمريكا بلا أقنعة

الأجهزة الأمنية تفكك عبوتين ناسفتين في محافظة البيضاء

المسيرة : البيضاء

أفشلت الأجهزةُ الأمنية، يوم أمس، مخطّطاً إجرامياً لعناصر الاستخبارات الأمريكية المسمَّاة «قاعدة»، والتي حاولت زرعَ عبوات ناسفة لاستهداف السكينة العامة بمحافظة البيضاء.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العميد عبدالخالق العجري: إن الأجهزة الأمنية وبفضل الله تمكّنت من تفكيك عبوتين ناسفتين في محافظة البيضاء، مُشيراً في بيان إلى أن العبوتين زُرعتا من قبل عناصرَ تابعة للعدوان على الطريق العام؛ بهَدفِ استهداف حياة المواطنين، في إشارة إلى العناصر التكفيرية التي تساند تحالف العدوان في مختلف محاور القتال سيما في الجبهات المحاذية لمحافظة البيضاء.

يشار إلى أن تنظيمَ ما يسمى «القاعدة» اعترف في وقت سابق بمساندته لتحالف العدوان ومرتزِقته في مختلف الجبهات، وهو الأمر الذي يؤكّد دعم السعودية والإمارات للتنظيمات الإجرامية بضوء أخضر أمريكي.

وزارة الصناعة: لن نتهاون في اتخاذ الإجراءات بحق المخالفين من أصحاب المخابز والأفران

المسيرة : صنعاء

أكّد وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية بسام الغرباني، أن الوزارة ومكاتبها في أمانة العاصمة والمحافظات لن تتهاون في اتِّخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين من أصحاب المخابز والأفران.

وأوضح الوكيل الغرباني خلال نزول ميداني، يوم أمس، لعدد من المخابز والأفران في مديريات أمانة العاصمة، أن فرق الرقابة تعمل وفق برنامج محدّد يضمن وجود رقابة فاعلة في مختلف المحافظات لرصد جميع المخالفات وإحالة كُلّ من يتلاعب في الأسعار والأوزان إلى النيابة العامة، واتِّخاذ الإجراءات القانونية بعملية الإغلاق المؤقت والنهائي.

وشدّد على ضرورة تكامل الجهود بين الوزارة والمجالس المحلية والأجهزة المختلفة للرقابة على الأسواق وضبط الأسعار.

وأهاب الغرباني بأصحاب المخابز والأفران الالتزام بالبيع بالأوزان والأسعار والاشتراطات الصحية.

ولفت إلى أن الوزارة لا تهدف من تشديد الرقابة إلى تحرير المخالفات، وإنما تستهدف توفير جميع السلع في الأسواق بأصناف متعددة وبجودة عالية وبالأسعار التي تناسب مختلف شرائح المجتمع.

ودعا وكيلُ وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية، المواطنين إلى عدم التردّد في الإبلاغ عن المخالفات التي يلاحظونها؛ مِن أجلِ تشديد الرقابة على الأسواق.

وأشارَ إلى أنه تم خلال النزول الميداني في أمانة العاصمة والمحافظات، ضبطُ مخالفات سعرية تنوعت بين مخالفات في الأوزان ورفع الأسعار، كما تم إغلاق عدد من المخابز والأفران منها ١٦ مخالفة في محافظة إب و١٠ مخالفات في محافظة عمران و٥ مخالفات في محافظة حجّة.

في اجتماع لهم برئاسة الرهوي لمناقشة الأوضاع الصحية والأمنية بالمحافظات المحتلّة:

هيئة الزكاة تسيّر قافلةً عيديةً للمرابطين في محافظة الجوف

المسيرة : خاص

سيّرت الهيئةُ العامة للزكاة، أمس الاثنين، قافلةً عيديةً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في محافظة الجوف.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على مكسرات وهدايا عيدية، أشاد وكيل هيئة الزكاة لقطاع التوعية والتأهيل، أحمد مجلي، بالانتصارات التي يسطرها الأبطال في الجبهات لمواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

وأكّد وكيل الهيئة مجلي حرص هيئة الزكاة على الاهتمام بالمرابطين في الجبهات والثغور والذين يقدّمون أرواحهم رخيصة في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، لافتاً إلى أن القافلة تأتي ضمن مصرف في سبيل الله وفي إطار مشاريع هيئة الزكاة تجاه المرابطين.

من جانبه، أكّد مسئول التفقد والتقييم بمؤسّسة يمن ثبات يحيى القحوم، أهميّة زيارة المرابطين في ساحات الوغى ومعايدتهم، مُشيراً إلى أن ما يتم تقديمه للمرابطين ليس سوى القليل بحقهم نظير تضحياتهم في سبيل الله وذوداً عن حياض الوطن والأرض والعرض.

وعلى صعيد متصل، عبر المرابطون من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة عن امتنانهم لهذه الزيارة إلى جبهات محافظة الجوف وتقدّيم القافلة العيدية، بما يعزّز من صمودهم وثباتهم في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة، مثمنين دور هيئة الزكاة وكل من ساهم من المؤسّسات في دعم المرابطين وكذا تفاعل أبناء الشعب اليمني واستمرار دعمهم للجبهات.

الإعلام الأمني يعزي شبكةَ المسيرة في استشهاد الإعلامي عبدالله مجلي

المسيرة : صنعاء

عبّر الإعلامُ الأمني عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الشهيد الإعلامي «عبدالله عسكر مجلي» مصور قناة المسيرة الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الإعلامي الجهادي ضمن تغطية معارك التحرّر والاستقلال، كما التعزية موصولة لشبكة المسيرة الإعلامية والوسط الإعلامي.

وأكّد الإعلام الأمني أن جميع كوادره ماضون ومعهم كُلّ الإعلاميين الأحرار في اليمن، في ذات الدرب الذي سار عليه الشهيد، ولن يدخروا جُهداً في نشر الحقائق ومواجهة التضليل الإعلامي الممنهج الذي دأبت عليه وسائل إعلام العدوان الأمريكي السعودي، وأبواق مرتزِقته، والتصدي لأكاذيبه، وفضح جرائمه بحق الشعب اليمني.

وجدّد تأكيده على أن استهداف العدوان المقصود للإعلاميين، لن يرهبهم، أو يفت من عضدهم، بل يزيدهم عزماً ويعزز إيمانهم بقضية شعبهم، ويضاعف جهودهم في القيام بدورهم المقدس.

وفي ذات السياق، نعت قناة الساحات الفضائية استشهاد الزميل في قناة المسيرة المصور عبد الله عسكر مجلي، الذي استشهد وهو يقوم بواجبه الصحفي، كما تقدمت بأسمى آيات العزاء إلى طاقم شبكة المسيرة وإلى أسرة الشهيد العزيز.

وأدانت الساحات همجية العدوان السعودي الأمريكي المتمادية في استهداف الصحافة والصحفيين، معتبرة أن شهادة الزميل عبد الله مجلي دليل إضافي قاطع على صدق الإعلام اليمني وإخلاصه في متابعة قضاياه الوطنية.

أكثر من ثلاثين غارةً لطيران العدوان على محافظات صعدة ومأرب والجوف

ارتكاب 74 خرقاً لاتفاق السويد ومحافظ الحديدة يؤكّد أن جرائم العدوان لن تسقط بالتقادم

المسيرة : متابعات

شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، عشراتِ الغارات استهدفت عدة محافظات يمنية.

وقالت مصادرُ محليةٌ بمحافظة صعدة: إن طيرانَ العدوان شن حوالي 24 غارة على مديرية مجزر بمحافظة مأرب في ساعات متفرقة من يوم أمس، كما شن 4 غارات على مديريتي باقم ومجز بمحافظة صعدة وَ4 غارات على منطقة الفرع بمديرية كتاف.

وفي الجوف، شن طيران العدوان غارتين على مديرية خب والشعف، كما شن طيران العدوان غارة على منطقة الربوعة بمنطقة عسير على الحدود السعودية مع بلادنا.

إلى ذلك، ارتكب العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، 74 خرقاً جديدًا لاتّفاق السويد.

وقال مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان بالحديدة: إن الخروقات شملت تحليق طائرة تجسس للعدوان في أجواء الجبلية، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية، و11 خرقًا بقصف مدفعي لعدد 63 قذيفة، و59 خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

وكانت غرفة ضباط الارتباط سجلت، الأحد، 72 خرقاً للعدوان في الحديدة، تضمنت تحليق ثلاث طائرات تجسسية بأجواء الجاح والفازة، واستحداث تحصينات قتالية في كيلو١٦ و١٧ خرقًا بقصف مدفعي لـ٨٧ قذيفة، و٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

من جانب آخر، تفقد القائم بأعمال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، يوم أمس، آثار قصف مرتزِقة العدوان لحي الزهور بمديرية الحالي وأحوال السكان وأوضاع المنازل التي تعرضت للقصف.

وقدّم قحيم التعازي لأسر الضحايا، معبراً عن الألم العميق على ما يلحق بأبناء الحديدة من جرائم في مختلف المناطق، خَاصَّة الواقعة في مناطق التماس وخطوط النار.

وأكّد أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم؛ كونها جرائم حرب ضد الإنسانية.. موجهاً بعلاج الجرحى وتقييم الأضرار التي لحقت بالمحيط السكني وتقديم المساعدة للقاطنين فيها.

واستنكر استمرار صمت المنظمات الحقوقية التي تدّعي العمل؛ مِن أجلِ الإنسانية ومناصرة حقوق الإنسان.. لافتاً إلى هذه الجرائم مدانة ومستهجنة وتجاوزت كُلّ الحدود.

رافقه خلال الزيارة وكيل المحافظة المساعد علي الكباري، ومدير المكتب الفني بالمحافظة عبد الإله الأهدل، وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية.

منظمة أطباء بلا حدود: كورونا خرج عن السيطرة في عدن والسعة السريرية استنفدت

المسيرة : عدن

أكّدت منظمة أطباء بلا حدود أن الوضع الصحي في مدينة عدن بالغ السوء؛ بسَببِ الزيادة الحادة في حالات المصابين بمرض كوفيد 19 المشتبه فيها، حيث تم استنفاذ السعة السريرية لعلاج هؤلاء المرضى.

وأوضحت المنظمة في بيان لها، أمس، أنها وبعد مناقشات توصلت إلى اتّفاقية مع ما تسمّى بوزارة الصحة العامة والسكان وإدارة مستشفى الجمهورية بالمدينة لتقديم الدعم الفوري لمركز علاج كوفيد19 في مستشفى الجمهورية.

وأشارت إلى أن فريق الطوارئ التابع لأطباء بلا حدود موجود بالفعل على الأرض في مستشفى الجمهورية بعدن، وبدأ على الفور بتقديم الدعم الطبي واللوجستي في مركَز علاج كوفيد19.

العدوّ السعودي يخسر 51 مليار دولار من احتياطاته خلال الأشهر الأربعة المنصرمة

مغامرات ابن سلمان تقود اقتصاد المملكة إلى الهاوية

المسيرة : تقرير

يواصلُ الاقتصادُ السعودي انهيارَه بشكل متسارع لأول مرة في تاريخ المملكة التي أصبحت تواجهُ أزمةً خانقةً وصلت حَدَّ فقدانها مبالغَ ضخمةً من الاحتياطي العام.

وبحسب وكالة روسيا اليوم، أمس الاثنين، فإن بياناتِ المصرف المركزي تُظهِرُ أن السعودية خسرت نحو ٥١ مليار دولار من احتياطاتها خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

ووفق المصرف، فقد سجل شهرُ مايو المنصرم وحدَه تراجعاً في الأصول الاحتياطية بنحو ٢٥ مليار دولار.

يأتي ذلك بعد أقلَّ من أسبوعين لسحب الرياض أكثر من تريليون ريال من احتياطاتها خلال السنوات الأربع الماضية، واقتراض ٢٢٠ مليار ريال هذا العام وخفض «شديد» للمصروفات.

وكان وزير المالية السعودي قد قال في تصريحات سابقة بأن بلاده تعيش أكبر أزمة اقتصادية في تأريخها، حيث وصلت المملكة إلى طريق مسدود وانتهت جميع محاولاتها لإنكار وإخفاء تدهورها الاقتصادي الكبير، لكنها إذ قرّرت أخيرًا الاعتراف ببعض ما تعانيه، عن طريق وزير ماليتها الذي كشف أرقاماً مدهشة للخسائر، فإنها حاولت أَيْضاً إخفاءَ الأسباب الحقيقية لهذه الخسائر، حيث أحالتها كلها على أزمة «كورونا» الحالية، فيما تؤكّد جميع المعلومات، بما فيها تلك التي كشفها وزير المالية السعودي نفسه، أن هناك قائمةٌ طويلةً من الأسباب الرئيسية الأُخرى، يأتي على رأسها العدوان على اليمن، والمغامرات السياسية والعسكرية للرياض في بقية أرجاء المنطقة، إلى جانب الإخفاق الإداري الذريع للنظام، وكلها أسباب ترتبط زمنياً بفترة صعود الملك سلمان وولي عهده إلى الحكم.

وفي مقابلة مع قناة «العربية» السعودية، أعلن وزيرُ مالية المملكة، محمد الجدعان، أن بلاده «لن تعود كما كانت» عليه من قبل، وأنها تواجهُ أزمةً «لم تعرف مثلَها منذ عقود طويلة»، موضحًا أنها «ستتخذ إجراءاتٍ صارمةً جِدًّا وقد تكون مؤلمة»، حيث بات عليها أن «تخفّض مصروفات الميزانية بشدة» كما أنها ستستدين خلال هذا العام فقط ما يصل إلى ٢٢٠ مليار ريال.

إعلانُ الفضيحة

إعلانٌ جاء بمثابة فضيحة للسعودية التي حاولت طوال الفترة الماضية إنكارَ تراجعها الاقتصادي، بالرغم من انكشاف آثاره على الكثير من المستويات، لكن حتى هذا الاعتراف لم يسلم من محاولة جديدة للتضليل والإنكار، إذ حصر «الجدعان» أسبابَ هذا التراجع الكبير بأزمة «كورونا»، محاولاً أن يقدمَ المعاناةَ الاقتصادية السعودية كجزء مما يعانيه العالم كله، وهذا صحيحٌ، لكن في جزء بسيط، فحتى الأرقام التي قدمها وزير المالية، كشفت وبشكل واضح أن التدهور الاقتصادي في المملكة ليس وليدَ هذه الأزمة فقط، بل يعود إلى تراكم عدة أزمات سبقت وباء كورونا بسنوات.

ومن بين تلك الأرقام ما تضمنه تصريحُ الجدعان بأن السعودية «قد استخدمت أكثرَ من تريليون ريال من الاحتياطات خلال أربع سنوات»، وهو ما يعني أن التدهورَ الاقتصادي السعودي قد بدأ قبل أزمة كورونا بكثير، الأمر الذي يشير إلى أسباب رئيسية أُخرى لهذا التدهور، على رأس تلك الأسباب يأتي العدوانُ على اليمن الذي كانت له تأثيراتٌ كبرى على أرقام الاقتصاد السعودي خلال السنوات الماضية، و«الأربع السنوات» التي تحدث عنها وزير المالية السعودي تمثل دليلاً واضحًا على أن تكاليف الانفاق على العدوان كانت من أبرز الخسائر التي جعلت السعودية تقوم بسحب تريليون ريال من احتياطاتها.

الكثير من المؤسّسات البحثية والإعلامية الأجنبية كانت قد تحدث خلال السنوات الماضية عن خسائر السعودية؛ بسَبب نفقات الحرب على اليمن، وكان من أبرز ما تم كشفه في هذا السياق ما ذكرته كُلٌّ من جامعة هارفارد ومعهد واشنطن ومعهد «بروكينغز»، حول وصول نفقات السعودية فيما يخص الحرب على اليمن إلى ٢٠٠ مليون دولار يوميًّا، وكل ذلك بدون تحقيق أي إنجاز، وقد ظهرت تأثيراتُ العدوان السلبية على الاقتصاد السعودي بشكل أوضح مع تصاعد عمليات الردع اليمنية على المنشآت السعودية، حيث كان للضربات النوعية التي استهدفت المنشآت النفطية آثارٌ كبيرة، كان أبرزها إفشال خطة «اكتتاب» أرامكو.

الشعبُ السعودي يدفع الثمن

إلى جانب ذلك أَيْضاً، خسرت السعوديةُ الكثيرَ من الأموال لدعم المغامرات السياسية والعسكرية للنظام في سوريا والعراق، إذ تكفلت الرياض بتمويل الكثير من الجماعات المسلحة هناك لفترات طويلة.

كما لا ننسى الأموالَ الطائلة التي دفعتها الرياضُ للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مقابل ما يسميه الأخيرُ «الحمايةَ» خلال السنوات الأخيرة، وهي أموال لا تحتاج إلى الكثير من التدقيق لوضعها في خانة «الخسائر».

سوء الإدارة الاقتصادية أَيْضاً كان أحد الأسباب التي أسهمت في تسريع عجلة التدهور في المملكة، والحرب «النفطية» التي افتعلها النظام السعودي مؤخّراً مع «روسيا» من خلال رفع مستوى الإنتاج، خير دليل على ذلك، إذ أدَّت هذه الخطوة غير المدروسة إلى تعجيل خسائر المملكة في تجارة النفط، قبل أن تتصاعد تداعيات وباء كورونا.

ويتضح أن أزمة «كورونا» لم تخلق الأزمة السعودية، وإنما فقط ضاعفت ما هو موجود، وهذا ما يفسّر مستوى التدهور السريع الذي أصاب الاقتصاد السعودي مؤخّراً، إذ لو كان قويا لتمكّن من الصمود لفترة أطول.

وبالعودة إلى تفاصيل هذه الأزمة، فقد سجلت البورصة السعودية، الأيّام الماضية، ما وصفته وكالة رويترز بـ«هبوط حاد»، حيث هبط مؤشر مصرف الراجحي بنسبة ٨ بالمِئة، فيما سجلت أسهم «أرامكو» انخفاضاً بنسبة ٥,٢ بالمِئة، الأمر الذي ضاعف حجمَ الفضيحة السعودية بعد تصريحات وزير المالية.

وجاء هذا الانخفاضُ في إطار تراجع مستمر للأسهم السعودية خلال الفترات الأخيرة، وجاء أَيْضاً بعد أن كان النظام السعودي قد أعلن سابقًا تخفيضَ الميزانية، في ظل تراجع أسعار النفط إلى مستويات كبيرة؛ بسَبب انخفاض الطلب على الخام؛ بفعل تأثيرات وباء «كورونا».

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قد خفّضت نظرتها المستقبلية للسعودية من «مستقرة» إلى «سلبية»؛ بسَبب انهيار أسعار النفط وعدم قدرة الحكومة السعودية على تعويض الخسائر الناجمة عن هذا الانهيار.

وبإضافة تأثيرات أزمة «كورونا» إلى التأثيرات السياسية والعسكرية والإدارية على الاقتصاد السعودي، يبدو بوضوح أن وزيرَ المالية، الجدعان، حاولَ تلطيفَ تصريحاته عندما قال إن بلاده لم تواجه مثلَ هذه الأزمة «منذ عقود طويلة»، فالحقيقةُ أنها لم تواجه مثل هذه الأزمة في تأريخها كله، وهذا ما تشهد به أَيْضاً الأرقامُ والمؤشرات في المملكة والتي تظهر اختلافاً كَبيراً بين الوضع الاقتصادي قبل فترة حكم «سلمان» وولي عهده، وبعدها، وقبل العدوان على اليمن، وبعده.

وقد جاء حديثُ وزير المالية السعودي عن استحالةِ «عَودة السعودية إلى وضعها السابق» بمثابة إعلان عن النتيجة النهائية لهذه الأسباب مجتمعةً، وهي نتيجةٌ واضحةٌ تفيدُ بسقوط مُدَوٍّ للنظام السعودي الذي كان يستمدُ قوتَه كُلَّها من المال، والآن بات مفلِساً!

مصادر مطلعة: الأمم المتحدة ترضخ لضغوط سعودية لاستضافة مؤتمر المانحين

المسيرة: خاص

علمت صحيفةُ المسيرة من مصادر مطلعة، أن النظامَ السعودي مارس خلال الأسابيع الماضية ضغوطاً كبيرةً على الأمم بضرورة استضافة ما يسمى بمؤتمر المانحين في العاصمة السعودية الرياض.

وقالت المصادر: إن السعودية أرادت من تنظيم هذا المؤتمر تلميع صورتها أمام العالم والظهور بصورة إنسانية جديدة، وإيهام العالم بأنها تحولت نحو السلام.

ورضخت الأمم المتحدة لضغوط سعودية سابقة، من بينها رفع المملكة من القائمة السوداء أو «لائحة العار» في الدول والمنظمات التي تنتهك حقوق الأطفال في الصراعات المسلحة.

وكشف حينها الأمين العام للأمم المتحدة السابق بان كي مون في مؤتمر صحفي، أن هذه الضغوط من السعودية شملت تهديدات بإلغاء تمويل عدة برامج للأمم المتحدة.

ويستخدمُ العدوُّ السعودي الورقةَ الماليةَ لابتزاز الأمم المتحدة وإجبارها على تنفيذ أجندة تتماشى مع سياستها، ولا سيما في ما يتعلّق بالعدوان على اليمن.

العدو السعودي والأمم المتحدة.. التسول باسم الإنسانية في اليمن

محمد عبد السلام: مؤتمر المانحين «محاولات سخيفة» من قبل المجرم لتجميل وجهه الإجرامي البشع

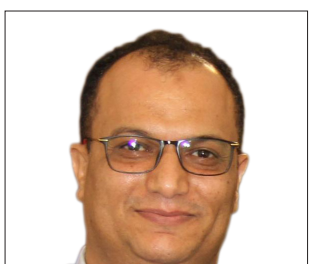

عبد الملك العجري: نستغرب محاولة الأمم المتحدة إلباسَ المجرم لبوسَ المحسنين المانحين

المسيرة: أحمد داوود

تستضيفُ المملكةُ السعودية التي تقودُ عدواناً غاشماً على بلادنا منذ أكثرَ من خمس سنوات، اليومَ الثلاثاءَ 2 يونيو 2020، مؤتمراً للمانحين لليمن بالشراكة مع الأمم المتحدة.

وسيعقد المؤتمرُ «افتراضياً»، حيث تهدفُ مملكة الشر من وراء هذا المؤتمر إلى ما تدّعيه بأنه سد للاحتياجات الأَسَاسية وزيادة الوعي بالأزمة الإنسانية في اليمن.

وسيلقي الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش كلمة يستهلُّ بها هذا المؤتمر، في وقت تحاول الأمم المتحدة فيه جمع أكثر من 2 مليار دولار؛ بغية ما تسميه تمويلَ أكبر عملية إغاثة على مستوى العالم.

واعتادت الأمم المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية من عمر العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا، على إطلاق الدعوات لعقد مؤتمر للمانحين لليمن، حيث تكرس الأموال التي تجمعها من الدول المانحة في دعم مشاريع متعددة لإنقاذ اليمنيين في شتى المجالات وفي تحسين الأوضاع والخدمات، غير أن الحقيقة التي لا يستطيع أحد أن ينكرها أنه لم يتحقّق شيء إيجابي لبلادنا من وراء هذا الدعم، فلا مجاعة انتهت ولا أزمة غذائية تحسنت، بل إن الوضع يزداد قتامة من يوم إلى آخر؛ بسَببِ استمرار العدوان والحصار، والسعي الدؤوب لدول العدوان في إدخَال فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 إلى بلادنا.

والآن تكتمل المسرحية، فالسعودية التي تقود تحالفاً ضد بلادنا خلال السنوات الماضية ودمّرت كُلَّ مقومات الحياة، وتسببت في قتل الآلاف من المدنيين الأبرياء، تعمل على عقد مؤتمر تسميه «بالمانحين لليمن»، محاولةً إظهار «الوجه الإنساني» للمملكة أمام العالم، وهو وجه قاتم أسود يستقبحه العالم أجمع.

ويصف رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام تنظيم مؤتمر للمانحين في ظل استمرار العدوان على اليمن بـ«محاولات سخيفة» من قبل المجرم لتجميل وجهه الإجرامي البشع.

وقال عبد السلام في تغريدة له: إن اللجوء إلى تنظيم مؤتمر للمانحين في ظل استمرار العدوان والحصار، هروب من أصل المشكلة ومحاولات سخيفة من قبل المجرم لتجميل وجهه الإجرامي البشع، داعياً قوى العدوان إلى إيقاف عدوانها الغاشم على اليمن ورفع حصارها والكف عن حماقاتها.. قائلاً: «أوقفوا عدوانكم وارفعوا حصاركم وكفاكم حماقة".

كما دعا عبد السلام المجتمع الدولي إلى العمل على وقف العدوان الظالم وألا يجاري المجرمين في إجرامهم وطغيانهم وسخافتهم.

وتعمدت السعودية خلال الأشهر الماضية إظهار «الوجه الإنساني»، فهي تدعي أنها أطلقت هدنة إنسانية في اليمن لا تزال قيد التنفيذ، وتهرول الآن لعقد مؤتمر للمانحين لليمن، غير الواقع عكس ذلك، فمع انعقاد هذا المؤتمر تواصل السعودية وضع العراقيل أمام عشرات السفن التجارية والنفطية وتمنعها من الدخول إلى ميناء الحديدة، لدرجة لم يتمكّن اليمنيون من الاستفادة من تدهور أسعار النفط عالمياً، وإلى اللحظة لا يزال مطار صنعاء الدولي مغلقاً أمام الرحلات الجوية، ولم تستجب السعودية ودول العدوان لنداء الإنسانية وصوت المرضى اليمنيين بإنقاذهم والسماح لهم للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج، بالإضافة إلى غارات العدوان وطائرات السعودية لم تتوقف يوماً واحداً منذ أكثر من خمس سنوات عن قصف المدن والقرى والمزارع وكل مقومات الحياة في اليمن وسفك دماء المدنيين الأبرياء.

و يمكن القول إن السعودية التي تقود العدوان على بلادنا تخلع وجهاً وترتدي وجهاً آخر لتوهم العالم بأنها مع «الإنسانية» وحريصة على مصلحة اليمن واليمنيين، لكنها في الأَسَاس عكس ذلك تماماً.

ويرى عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري أن هذا ليس غريباً، فدول العدوان تحاول تجميل وجهها القبيح وتبييض سجلها الإجرامي بتنظيم ما يسمى مؤتمر المانحين.

ويستغرب العجري من التواطؤ الأممي مع هذه المحاولة التي يصفها «بالبائسة» لإلباس المجرم لبوس المحسنين المانحين.

ويدعو العجري إلى إيقاف العدوان على اليمن أولاً، مؤكّداً أن معالجة ما دمّرته الحرب ليست «منحة» بل حق «لازم».

ويواصل العجري حديثه قائلاً: «حتى لا تبقى مأساة اليمن مناسبة للتسول باسم اليمن وجمع الأموال التي يذهب معظمها لمافيا الفساد الأممية أكثر مما يستفيد منها المستفيدون.. إن كنتم إنسانيين جِدًّا فعلى الأقل لا تمنحوا دول العدوان شرفاً لا يستحقونه.. قولوا لهم أوقفوا عدوانكم على اليمن وارفعوا الحصار عن الدواء والغذاء أولاً».

وخلال السنوات الماضية عُقدت العديد من مؤتمرات للمانحين لليمن في الأعوام (2006 وَ2012 وَ2017 و2018)، غير أن المحللين والمراقبين يرون أن هذه المؤتمرات غير مجدية أصلاً، وأن معظم تلك الأموال لا تصل إلى المواطن اليمني المتضرر من سوء الأوضاع قبل العدوان وبعده، بينما يعتبر آخرون المؤتمر انعكاساً للأزمة المالية التي تعيشها المملكة، والتي أسفرت أحدث إجراءاتها التقشفية بإلغاء بدل غلاء المعيشة، ورفع القيمة المضافة إلى 3 أضعافها من 5 % إلى 15 %، مع تصريحات من وزير المالية بإجراءات تقشفية مؤلمة لاحقاً.

وقد تكون هذه الأزمة المالية الطاحنة التي تمر بها السعودية سبباً للبحث عن شركاء لتمويل عدوانها على اليمن، بعد أن أنفقت مبالغَ هائلة على صفقات التسليح وتمويل المرتزِقة داخل بلادنا.

وخلال السنوات الماضية استغلت السعودية والإمارات؛ كونهما أكبر المساهمين في جهود الإغاثة الإنسانية في اليمن، بالادِّعاء بإنقاذ أرواح اليمنيين، بينما تدمّران اقتصاد البلاد وبُنيته التحتية.

وبحسب التقارير فإن «توفير أموال الإغاثة يسمح لهما (السعودية والإمارات)، كطرف مباشر بالاستمرار في تغذية الصراع، سعياً وراء تحقيق غاياتهما المرجوة منه»، وَأن الدولتين توظفان المساعدات الإنسانية في العدوان على بلادنا.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولون وسياسيون لصحيفة «المسيرة»:

مؤتمر المانحين بالسعودية «مهزلة» و «نفاق» ويؤجل آفاق الحل بإعطاء شرعية للمجرمين

المسيرة : عباس القاعدي

عبّر مسؤولون وسياسيون يمنيون عن سخريتهم لعقد مؤتمر للمانحين في الرياض وهي عاصمة أكبر دولة تقود العدوان على بلادنا وبمشاركة من الأمم المتحدة، مشيرين إلى أنها محاولة يائسة لاستمرار ارتداء وجه الإنسانية الزائف والمنافق والتضليل على الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني بمساندة أمريكية لا غبار عليها.

وقال مستشار المجلس السياسي الأعلى عبد الإله حجر: إن التصرّف السعودي فيما يسمى بمؤتمر المانحين الدوليين والمنظمات الإغاثية، يعتبر قمة المهزلة والسخرية والنفاق، حيث يعقد النظام السعودي مؤتمراً للمانحين بحجّة مساعدة الشعب اليمني، في حين يقوم وبمساندة أمريكا وبتحالف دولي مأجور بقتل الشعب اليمني وتدمير البنية التحتية منذ أكثر من خمس سنوات ويحاصر اليمن برًّا وبحرًا وجوًّا.

ويضيف حجر في حديثه لصحيفة «المسيرة» أن السعودية هي من تسهل لما يسمى بحكومة الفنادق العبث بمقدرات اليمن ومواردها غير عابئة بانقطاع رواتب الموظفين لأربع سنوات الذين يعانون من الفقر والمرض والأوبئة والجوع.

ويؤكّد حجر أن هذا التصرف الغوغائي ما هو إلا لكسب ثناء المنظمات الدولية والأمم المتحدة التي أصبحت تجمع الأموال لتسيير أعمالها ونفقاتها التشغيلية المبالغ فيها وتوزيع الفتات المتساقط كمساعدات، مُشيراً إلى أن الذي يريد مساعدة الشعب اليمني عليه إيقاف العدوان على اليمن والانسحاب من أراضيه ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء الدولي، حينئذ لا يحتاج الشعب لأحد.

وبخصوص مشاركة الأمم المتحدة في هذا المؤتمر، يقول مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى عبد الإله حجر: «إن هذه المشاركة وإن كانت تبدو لدواع إنسانية ولها بعض الإسهامات الإيجابية في بعض المجالات الحيوية، إلا أنها مشوبة بتهم الفساد».

من جهته، يعتبر سند الصيادي -رئيس الدائرة الإعلامية في حزب الحشد-، أن هذه الخطوة هي استمرار لحالة التضليل والهروب السعودي من أصل المشكلة، ومحاولة يائسة لاستمرار ارتداء جلباب الإنسانية الزائفة لهذا النظام الإجرامي المعتدي الذي ارتكب أسوأ مجازر الإبادة في التاريخ المعاصر بحق شعب اليمن، ولم يستثنِ منطقة أو موقعاً أو جغرافيا أو نوعاً أو فئة إلّا ونالت من إجرامه الوحشي، ناهيك عن تدميره لكل مقدرات الدولة اليمنية وبناها التحتية ومنشئاتها على كافة القطاعات الحيوية ذات الصلة بالمواطن.

وأوضح الصيادي أن مشاركة الأمم المتحدة في هذه المسرحية تزيد من دلائل تماهي المنظومة الدولية مع هذا العدوان وسعيها لتجميل صورته التي لن تنطليَ على أبناء اليمن مزاعمها، وكان الأحرى بالمجتمع الدولي أن يرغم هذا العدوّ على وقف عدوانه وحصاره الشامل وَيرجح الحل السياسي ويرفع يده عن اليمن وسيادته واستقلاله..

كما رفض الصيادي مجريات هذا المؤتمر الذي لن يعودَ بالفائدة على الشعب اليمني، بل سيعمق من مأساته وَيؤجل آفاق الانفراج والخلاص بشرعنة الإجرام وَإضافة الصبغة الإنسانية على الجرائم، مؤكّداً أن كُلّ الدعم المعلن تحت هذا المؤتمر لن يستفيد منه إلَّا أدوات السعودية وعملاؤها الذين لا وجود لهم على خارطة المسؤولية الإدارية والأخلاقية في أيٍّ من مناطق وجغرافيا اليمن، وأنها ستذهب إلى جيوب المتسلطين كما ذهبت قبلها مليارات الدولارات التي يسمع الشعب جعجعتها ولا يرى طحينها.

بدوره، يقول يحيى المحاقري -نائب رئيس المكتب التنفيذي للرؤية الوطنية-: إن السعودية دائماً تستخدم سياسة تضليلية في التعامل مع الشعب اليمني وتحاول أن تغطيَ على جرائمها التي ترتكبها من خلال تبني المواقف الإنسانية؛ مِن أجلِ أن تحسن من صورتها القبيحة الإجرامية وتظهر بموقف إنساني إزاء ما يحدث وكأنها ليست هي من تحاصر وتقتل وتدمّر؛ بهَدفِ التقليل من بعض الضغوط الدولية التي تواجها لما يحدث من مجازر في بلادنا.

ويؤكّد المحاقري في حديثه لصحيفة «المسيرة»، أن هذا المؤتمر بمشاركة الأمم المتحدة يحيك مؤامرة كبيرة ضد الشعب اليمني وليس الهدف منه المساعدة بل الدمار، وهذا يعتبر تواطؤاً دولياً واضحاً بأن تقبل السعودية القاتل والمحاصر لشعب اليمني وأن تقوم بهذا الدور، ولكن هذا الموقف يظهر صورة واحدة وحقيقية لوجه أمريكا والسعودية الشركاء في المجازر البشعة وقتل الأطفال.

ويوضح المحاقري أنه إذَا كان هناك دولة تتبنى هذا الدعم يفترض أن يكون هناك طرف آخر يتبنى ذلك وليس الطرف القاتل والمتبني القتل والحصار والدمار، ولكن كُلّ هذه المواقف تقع في إطار النفاق الدولي والتواطؤ والتنسيق القائم ما بين السعودية وأمريكا وإسرائيل ضد محور المقاومة بشكل عام واليمن بشكل خاص.

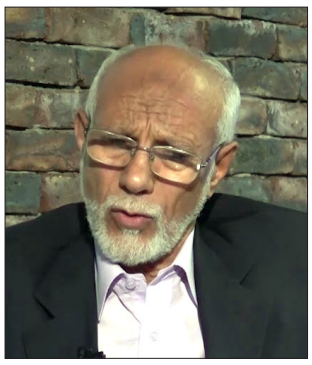

حجر: على السعودية إيقاف العدوان على اليمن والانسحاب من أراضيه وفتح مطار صنعاء ونحن لا نحتاج إلى أحد

الصيادي: المؤتمر يشرعن الإجرام ويعمق من مأساة اليمنيين ولن يعود بالفائدة عليهم

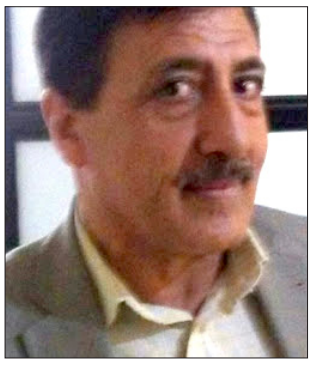

المحاقري: المؤتمر يحيك مؤامرة كبيرة ضد الشعب اليمني وليس هدفه المساعدة بل الدمار

اطلع على سير تجهيز مصنع الأوكسجين وتوسعة مركَز القلب والعناية المركّزة

وزير الصحة يتفقد مصابي كورونا في مركز العزل بمستشفى الكويت ويدعو إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية من كورونا

المسيرة : صنعاء

دعا وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، جميعَ المواطنين إلى ضرورة الالتزام والتقيد بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمل على لبس الكمامات والتباعُد الاجتماعي.

وقال الوزير المتوكل خلال زيارته الميدانية، أمس الأول، لتفقد المرضى في مركز العزل الصحي بمستشفى الكويت بالعاصمة صنعاء: «أنا بينكم ومعكم كطبيبٍ، ويجب على الكوادر الطبية اتِّخاذ وسائل الحماية الشخصية»، مشدّدًا على ضرورة بقاء كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة في البيوت؛ حفاظاً على أنفسهم من الإصابة بكوفيد19.

وأكّد وزير الصحة الحرص على رفع الحالة المعنوية للمرضى، حيث أن نسبة الشفاء من المرض عالية جِدًّا.

وخلال زيارته الميدانية، اطلع المتوكل على سير تجهيز مصنع الأوكسجين بمستشفى الكويت الذي من المتوقع افتتاحه خلال الأيّام القليلة المقبلة بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما اطلع على سير الأعمال في توسعة مركز القلب بالمستشفى والعناية المركّزة بدعم من وزارة الصحة وأعمال الصيانة والتجهيزات فيها والتي تتسع لـ 40 سريراً.

وتأتي زيارة وزير الصحة لمركز العزل في مستشفى الكويت بعد يوم واحد من مشاركته في اللقاء الموسع للكوادر الصحية بالمستشفيات والمراكز الصحية العامة والخَاصَّة في أمانة العاصمة بحضور وزير الخدمة المدنية والتأمينات.

وفي اللقاء، أكّد الوزير المتوكل أن معدلاتِ حالات الشفاء من فيروس كورونا عالية جِدًّا في اليمن، وذلك يعود لكبح جماح الإرهاب الإعلامي الذي يتحمل مسئولية جزء كبير من أعداد الوفيات حول العالم، موضحًا أن عدمَ كفاءة الفحوصات المقدمة من الصحة العالمية والخلط بين كورونا والانفلونزا الموسمية يمنعان إعطاء رقم دقيق للإصابات، مُشيراً إلى أن هذا الوضع قائم في العالم.

وبيّن المتوكل أن تعامُلَ وزارة الصحة مع المرضى يأتي من منطلق حقهم الإنساني في الرعاية وليس كأرقام في البورصة تتسابق وسائل الإعلام لتناولها، مؤكّداً أن الإغلاق الكامل أثبت خطأه على مستوى العالم والآن الدول بدأت في التخفيف من إجراءات الإغلاق والعودة للحياة الطبيعية.

وقال وزير الصحة إن هناك إرهاباً إعلامياً حتى تحول المرض إلى وصمة وهذا الأمر وقفت وراءه سياسة إعلامية خبيثة تتجاهل الإنسان وتحوله إلى رقم للمزايدة، مُضيفاً أن المواطنين في عدنَ لجأوا إلى المستشفيات في صنعاء بقصد العلاج، ويجري متابعة علاج كُـلّ اليمنيين بجهود ذاتية وسط تخاذل أممي ودولي.

ودعا الدكتور المتوكل الكادر الطبي لأخذ أعلى الاحتياطات الوقائية خلال الثلاثة الأشهر المقبلة، مشدّداً على المستشفيات العامة والخَاصَّة تخصيص أقسام للعزل واستقبال المرضى، معلنا خلال اللقاء قائمة بالمستشفيات غير الملتزمة بإجراءات مكافحة العدوى، ومنحها فرصة ثلاثة أيَّام قبل اتِّخاذ الإجراءات القانونية ضدها ومنها الإغلاق.

الطاووس يناقشُ مع «أطباء بلا حدود» آلية التنسيق لمواجهة كورونا

المسيرة : خاص

ناقش أمينُ عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، عبدالمحسن طاووس، مع رئيس منظمة أطباء بلا حدود الإسبانية «كارولين دوركام» ورئيس منظمة أطباء بلا حدود الهولندية «ستيفاني فوبرت» آليةَ التنسيق المشتركة؛ لتسهيل المهام والجهود الممكنة في مساعدة القطاع الصحي لتوفير أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية لمواجهة وباء كورونا.

وتطرق اللقاء الذي عُقد، أمس الاثنين، بالعاصمة صنعاءَ، إلى جوانب التعاون وتسهيل عمل أطباء بلا حدود وحركة الفرق الطبية؛ للعمل على تأدية مهامها في هذا الجانب.

وفي اللقاء، أكّد أمين عام مجلس الشؤون الإنسانية حرصَ المجلس على تقديم التسهيلات اللازمة والضرورية للمنظمات، بما يمكنها من أداء عملها، مشدّدًا على المنظمات استشعارَ المسؤولية تجاه الأوضاع الإنسانية التي يمر بها اليمن.

فيما الإصلاح يواصل سيطرته على كل منابع الثروة بالمحافظات الجنوبية

مرتزقة أبو ظبي يستهدفون أنبوب نفط بمديرية حبان في محافظة شبوة

المسيرة : شبوة

أقدم مرتزقةُ الاحتلال الإماراتي، فجرَ أمس، الاثنين، على تفجير أنبوب نفطي في محافظة شبوة.

وقالت مصادر محلية إن انفجاراً عنيفاً هز المنطقةَ نتيجةَ عمل تخريبي قام به مسلحو ما يسمى بالمجلس الانتقالي، حيث استهدف خط أنبوب النفط بمنطقة عماد في مديرية حبان.

ويسودُ الصراعُ بين ما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من أبو ظبي وبين حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح؛ بهَدفِ السيطرة على المحافظة الغنية بالنفط والغاز.

لجنة شؤون الأسرى تؤكّد استعدادها وجهوزيتها لتنفيذ صفقة تبادل الأسرى حرصاً على سلامتهم من كورونا

المسيرة : خاص

أكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، استعدادَ وجهوزيةَ اللجنة لتنفيذ صفقة التبادل المتفق عليها مؤخّراً في عمّان، انطلاقاً من حرص لجنة شؤون الأسرى على سلامة الأسرى من خطورة تفشي فيروس كورونا.

وأشَارَ المرتضى إلى أن رفض طرف قوى العدوان التوقيعَ على الخطة وتنفيذها سبب تأخر هذه الصفقة المقدمة من الأمم المتحدة والصليب الأحمر والتي وقّع عليها الطرف الوطني سابقًا.

ولأكثر من مرة، يؤكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبد القادر المرتضى عدمَ ممانعة صنعاء من إطلاق جميع الأسرى التابعين لقوى العدوان ومرتزِقتهم إذَا بادروا في إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وقال المرتضى في تصريحات سابقة إن المعطياتِ على الأرض تؤكّدُ أن الأطرافَ التابعة لتحالف العدوان غير مستعدة حتى لإتمام الصفقة التي تم التوافق عليها مؤخّراً، وأن المبعوثَ الأممي وفريقَه غيرُ جاهزين للضغط على الطرف الآخر للوفاء بما التزم به ووقّع عليه.

وَأكّد حينها أن المرتزِقةَ مستمرون في عرقلتهم للاتّفاق من خلال وضعهم لاشتراطات جديدة خارج نطاقه، ما أدَّت إلى تأخير التنفيذ، مُشيراً إلى أن من بين هذه الاشتراطات طرحَ أسماء جديدة لم تكن موجودةً في مشاورات عمّان، رغم أنه كان قد تم الاتّفاقُ على أن تبحث قضاياهم في الجولات القادمة.

وكانت حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء قد أفرجت عن مئات الأسرى من طرف واحد خلال العام الماضي في حين لم ينفذ العدوان والمرتزِقة كُـلّ ما تم الاتّفاق عليه.

احتجاجاتٌ يومية غاضبة في عدن للتنديد بانقطاع الكهرباء وتفشي الأمراض والأوبئة

المسيرة : عدن

تشهدُ مدينةُ عدنَ المحتلّة وبصورة يومية تظاهراتٍ احتجاجيةً غاضبةً للمئات من الأهالي؛ تنديداً بتردي الخدمات العامة وانقطاع الكهرباء والمياه عن منازلهم، الأمر الذي ساهم في انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة، لا سِيَّما وباء كورونا الذي يفتك بالعشرات يوميًّا.

وخرج المئاتُ من سكان مديرية المنصورة بعدن، أمس، في تظاهرة احتجاجية غاضبة؛ تنديداً بانقطاع الكهرباء وتردي الخدمات الضرورية وارتفاع معدل الوفيات.

وأكّد المحتجون الغاضبون انقطاعَ التيار الكهربائي بشكل كلي عن منازلهم منذ أيَّام، وسط تجاهل دول الاحتلال وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، لمناشداتهم ومعاناتهم المستمرة، وفي ظل ارتفاع درجة الحرارة وتفشّي فيروس كورونا وعدد من الأمراض والأوبئة الفتاكة.

وتشهدُ عدنُ منذ سيطرة الاحتلال الإماراتي وما يسمى الانتقالي التابع له، أزمةً خانقةً في الكهرباء دون وضع أية حلول جذرية، في حين تصرف المليارات في جبهات القتال مع حكومة المرتزِقة دون النظر إلى الخدمات الإنسانية لأبناء عدن.

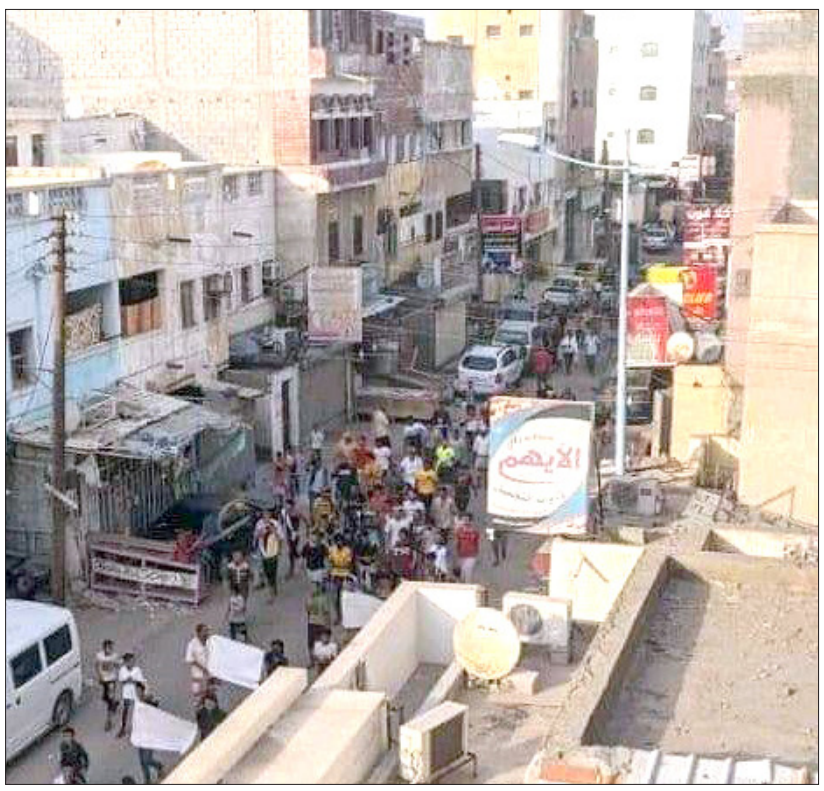

←

قالت إن الجريمة انتهاك سافر لاتّفاق السويد وإن الجرحى حالتهم حرجة جداً

وزارة الصحة تستنكرُ جريمة «حي الزهور» بالحديدة وتحمل الأمم المتحدة مسؤولية الجرائم بحق اليمنيين

المسيرة : خاص

استنكرت وزارةُ الصحة العامة والسكان جريمة مرتزِقة العدوان المروعة بحق أهالي حي الزهور بمديرية الحالي بمحافظة الحديدة، التي راح ضحيتها 4 شهداء و18 جريحاً بينهم أطفال يوم الأحد الماضي، محملة الأمم المتحدة مسؤولية استمرار الجرائم بحق أبناء الشعب اليمني.

وقالت وزارة الصحة في بيان إن تحالف العدوان لم يكتف بتدمير المنازل وإدخَال الأوبئة والأمراض وإطباق الحصار، بل استمر في إجرامه واستهتاره بأرواح الأبرياء، موضحة أن جرحى الجريمة المروعة في الحديدة حالتهم حرجة جِدًّا.

وأضافت: "إن هذه الجريمة تندرج ضمن الخروق الفاضحة والواضحة لاتّفاق ستوكهولم أمام مرأى ومسمع الأمم المتحدة وَالمجتمع الدولي في استهتار بجميع القوانين السماوية والدولية غير آبهة بالجميع».

وطالبت وزارة الصحة "جميع الحقوقيين والقانونيين والشرفاء والأحرار في العالم بمساندتنا في ملاحقة أكابر التحالف جنائياً في جميع المحافل الدولية"، مؤكّداً أن كُلّ "جريمة ارتكبوها في اليمن خلال فترة عدوانهم لن تسقط بالتقادم".

وجددت التأكيد على "أن الأمم المتحدة ومنظماتها طالما تعاملت بسلبية مفرطة مع الدم اليمني والمعاناة اليمنية متقاضية مقابل هذا الصمت المخزي أموالاً، ما يعكس حقيقة هذه المنظمة الأممية التي لم تنصر مظلوماً منذ أن تأسست في أربعينيات القرن الماضي، ونحملها المسؤولية الأخلاقية والإنسانية عن كُلّ قطرة دم سفكها تحالف العدوان».

ودعت "المجتمع الدولي للوقوف بحزم وقوة وجدية أمام توجّهات هذه المنظمة واستثماراتها بمعاناة الشعوب ما لم تتحَرّك المنظمة بتعديل مسارها المشبوه والاعتذار للشعب اليمني والتعامل مع قضيته بعدالة وإنصاف وفقاً لهدف تأسيسها وادِّعاءاتها المزعومة التي طالما سمعناها".

كما دعت "أحرار العالم لمساندة القطاع الصحي المتدهور في اليمن والضغط على التحالف ومنظمة الأمم المتحدة لرفع الحصار عن اليمن للتخفيف عن أطفال ونساء وأبناء اليمن من وطأة أكبر مأساة يعيشونها"، مهيبة بأبناء اليمن "أن يستمروا في تحَرّكه العظيم والبطولي للتصدي للعدوان والأخذ بثأره".

وفي السياق، أدانت منظمة تهامة للحقوق والتنمية والتراث الإنساني جريمة حي الزهور، مؤكّدةً "أن هذه الجرائم المتعمدة ضمن جرائم الإبادة الجماعية للمدنيين في اليمن"، محملةً "كافة منظمات الأمم المتحدة ومنها مجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان وكافة المنظمات الدولية والإقليمية المسؤولية التاريخية والأخلاقية والجنائية عن استمرار هذه الجرائم والانتهاكات الجسيمة والتي لا تنقضي بالتقادم".

وطالبت في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه "الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان بالعمل الفوري على إيقاف كُلّ هذه الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان"، فيما طالبت "بسرعة رفع الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي والسماح بإدخَال الغذاء والدواء والأجهزة الطبية وسفن المشتقات النفطية".

من جهتها، استنكرت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل تلك الجريمة وأدانت الصمت الدولي والأممي المخزي.

وفي بيان صادر عنها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، حملت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل "السعودية وتحالفها المسؤولية عن كُلّ الجرائم التي تستهدف المدنيين"، وطالبت "بالتحقيق والمُساءلة الجنائية لقيادات التحالف وجميع من يثبت تورطهم في هذه الجرائم".

وأشارت إلى أن الأمم والمتحدة ومنظماتها ومجلس الأمن شركاء في الجرائم بحق اليمنيين، مؤكّدةً أن الصمت المخزي والمفضوح لتلك الجهات أعطى الضوء الأخضر لتحالف العدوان ليستمر في سفك الدماء اليمنية.

إلى ذلك، تنشر صحيفة المسيرة أسماء شهداء وجرحى جريمة قوى العدوان في بحي الزهور بمديرية الحالي على النحو التالي:

الشهداء:

عبدالله يحيى عبدالله جابر (صومالي).
سامي حسن عمر أحمد 13 عاماً.
عبدالرحمن يوسف ثابت 17 عاماً.
منير عمر علي عكيش 11 عاماً.

الجرحى:

إبراهيم يوسف ثابت ١٤ سنة.
يوسف محمد هبة ١٣ سنة.
بسام علي محمد ١٥ سنة.
نبيل محمد حسن٢٤ سنة.
صالح جابر عبيد ١٤ سنة.
غسان محمد شومان ١٩ سنة.
أمجد محمد جابر ٢٠ سنة.
ريان نبيل أحمد يوسف ١٨ سنة.
عبد الملك إبراهيم أحمد ١١ سنة.
علا محمد ثابت ١٥ سنة.
محمد سالم جابر ١٨ سنة.
أحمد غازي ١٣ سنة.
عبد القادر محمد علي حيدر ١٤ سنة.
حنان أبوبكر عبدالله يحيى ٥ سنوات.
سليمان سالم جابر ٦ سنوات.
حمودي أبو بكر الصادقي ٧ سنوات.
ابتهال خالد مكرم ١٠ سنة.
عبده سالم عبده عمر ٨ سنوات.
رجائي أبو بكر عبدالله عبدالله ١٣ سنة.

فيما أبواب الحرم المكي والنبوي مغلقة منذ 70 يوماً

النظام السعودي يهرول إلى أحضان الكيان الصهيوني لمنحها موطأ قدم في إدارة الأقصى الشريف

المسيرة : تقرير:

في الوقت الذي يواصل النظام السعودي وعلى مدى 70 يوماً، إغلاق المسجد الحرام ومنع الطواف حول الكعبة المشرفة لأول مرة في التاريخ، وكذا إغلاق المسجد النبوي وحرمان المسلمين من زيارة قبر الرسول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله الآخيار-، تحت ذريعة كورونا؛ بهَدفِ إسقاط قدسية تلك المشاعر المقدسة من قلوب الناس في أرجاء المعمورة خدمة لليهود والنصارى، فإنه بالوقت نفسِه يهرول نظام آل سعود إلى أحضَان الكيان الصهيوني؛ مِن أجلِ منحه موطأ قدم في إدارة دائرة الأوقاف بالمسجد الأقصى المبارك.

وكشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» المقربة من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، عن محادثات سرية أُجريت بين الكيان الصهيوني والنظام السعودي منذ ديسمبر الماضي، لمنح الرياض موطأ قدم في إدارة دائرة الأوقاف بالمسجد الأقصى المبارك.

وذكرت الصحيفة أن هذه المفاوضات جاءت في إطار تطبيق ما يسمى خطة السلام الأمريكية التي تستهدف القدس الشريف والعمل على تهويده، مشيرة إلى أنه لم يتضح بعد ما إذَا كانت هذه الاتصالات السعودية الإسرائيلية قد أثمرت أم لا.

ونقلت «إسرائيل اليوم» عن مصدر سعودي قوله: إن موقف الأردن -الذي يتولى إدارة شؤون الأوقاف الإسلامية في القدس؛ باعتبَاره الراعي الوحيد- قد تغير؛ بسَببِ ما اعتبرته الصحيفة ازدياد النفوذ التركي في المسجد الأقصى.

وأضافت أن هدف المحادثات الإسرائيلية السعودية بشأن دائرة الأوقاف في المسجد الأقصى المبارك هو أن يكون للسعودية دور المراقب للحيلولة دون المساس بمكانة الأردن.

وقالت الصحيفة المقربة من نتنياهو، إن الأردن أبدى مرونة في موقفه، وأبلغ إسرائيل والولايات المتحدة استعدادَه لضم ممثلين عن السعودية في دائرة الأوقاف، لكن دون أن يمس ذلك مكانة الأردن في إدارة شؤون المقدسات الإسلامية وكونه الراعي الرئيس لها.

ووفقاً للصحيفة، اشترط الأردن أن تعمل السعودية على تحويل الأموال إلى الجمعيات الإسلامية في القدس، والضغط على تركيا لإبعاد الجمعيات التركية.

وَأَضَافَ المصدر للصحيفة أن إسرائيل والولايات المتحدة معنيتان بالدور السعودي؛ مِن أجلِ تمرير خطة السلام الأمريكية وضم أجزاء من الضفة الغربية إلى إسرائيل.

من جانبها، نقلت صحيفة «إسرائيل هايوم»، أمس الاثنين، عن مسؤولين سعوديين (لم تُسمهم)، أن «تلك المحادثات الحساسة والسرية يجريها دبلوماسيون ومسؤولو الأمن في إسرائيل والولايات المتحدة والسعودية، كجزء من ما يسمى خطة ترمب للسلام في الشرق الأوسط».

ووفقاً لدبلوماسي سعودي رفيع المستوى، فإن الأردنيين الذين يديرون الوقف القدسي اعترضوا بشدة على أيِّ تغيير في مجلس الوقف حتى الأشهر القليلة الماضية، إلا أن عمّان غيّرت موقفها وسط «وجود تركي مكثّف في القدس الشرقية بشكل عام والمنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى بشكل خاص»، حسب زعم الدبلوماسي السعودي.

وبعد نشوب مواجهات واسعة عند بوابة الرحمة في المسجد الأقصى على إثر قرار شرطة الاحتلال الإسرائيلي وضع أجهزة الكشف عن المعادن عند مدخل الموقع الإسلامي المقدس وقمعها للفلسطينيين، كان الأردنيون قرّروا ضم ممثلين فلسطينيين إلى مجلس الأوقاف.

وزعمت الصحيفة أن «المسؤولين الفلسطينيين الذين انضموا إلى الوقف فتحوا الباب أمام الحكومة التركية للوجود في الموقع المقدس من خلال ضخ عشرات الملايين من الدولارات بأمر مباشر من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبر المنظمات الإسلامية التركية غير الربحية».

وفي السنوات الأخيرة، رفعت تركيا من مستوى التنسيق الرسمي مع السلطة الفلسطينية والأردن.

ووفقاً للصحيفة الإسرائيلية، «أبدى الأردن استعداداً لتغيير موقفه بشأن ضم ممثلين سعوديين إلى الوقف، شريطة أن يحتفظ بوضعه الحصري في الإشراف على المسجد الأقصى».

في هذا الصدد، نقلت الصحيفة عن دبلوماسي عربي بارز قوله: إنه «في حال سمح الأردنيون للأتراك بالعمل من دون عوائق في مجمع المسجد الأقصى، فإن وضعهم الخاص بالمسؤولية عن الأوقاف والمقدسات الإسلامية سيُهمل في غضون سنوات»، مبينًا أنهم بحاجة إلى أموال السعودية ونفوذها لوقف تركيا، كما أن إسرائيل والولايات المتحدة يحتاجان إلى الدعم السعودي لخطة السلام الأمريكية ومبادرة الضم الإسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني وتعزز من تهويد القدس الشريف.

الجدير بالذكر أن هذه المحادثات بين النظام السعودي والكيان الصهيوني ليست الأولى وإنما تأتي ضمن سلسلة لقاءات ومحادثات علنية وسرية في إطار التطبيع بمباركة أمريكية، حيث كانت الرياض من أولى الدول التي باركت صفقةَ القرن المشؤومة وإعلان القدس الشريف عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، كما أشارت العديد من التقارير الدولية إلى التنسيق الأمني المشترك بين الرياض وتل أبيب داخل المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

معظـم بواعث التفرق هي: البغي، والحسـد. والبغي والحسـد منبعه هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهـداف شـخصية، ومقاصد شـخصية.**[في ظلال دعـاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

أولئك الذين تفرقوا من بعد أنبيائهم، أن ما كان يدفعهم للتفرق هـو البغي هو الحسـد. البغي من بعضهم على بعـض اعتداءهم، ومتى سـتعتدي عـلى أخ لك في الله وأنت وهـو منطلقان في ميدان العمل لله بإخـلاص لله.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

{الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}البينات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسيرون عليها فلا يتفرقون ولا يختلفون، بينـات كيف يكون توحدهم، بينات بـكل ما تعنيه كلمة بينات أي واضحـات، هم تفرقـوا واختلفوا من بعد ما جاءتهـم بينات، ماذا يعنـي عندما يحصـل هذا الإختلاف والتفرق بعـد البينات؟ أليس معنـاه تعمد ولهذا قال:{وَأُولَئِكَ} من يتفرقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البينات{وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.**[سـورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص:16]**

عندمـا تجـد اختلافاً بعد نبي من أنبياء اللـه، تأكد بأن الطرف المخالـف هو يخالف عـن علم، هذه قاعدة هنـا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأول له على الإطلاق.**[سورة البقرة الدرس التاسع ص:27]**

الإختلاف لا يكون سببه ولا منبعه شيء من جهة الله، تقصير في بيناته، أَوْ قصور في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أُخْرَى. **[سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص:3]**

قراءة في درس لا عذر للجميع أمام اللّه

أوضح متى يكون مَن يحمل صفة الإسلام كافراً وهو يصلي ويصوم ويُقبر في مقابر المسلمين

الشهيد القائد يستنبط مقياساً دقيقاً لسلامة الدين.. هل هو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحَرّك ضد أعداء اللّه من الظالمين والكافرين؟

المسيرة : خاص

يتواصلُ الخطابُ الشـديدُ من الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- الذي كان يحـرِّكُ بـه المجتمـع، ويسـتنهضُ بـه ضمائرهـم، وذلك بالاعتمـاد على رصيد الفطـرة، وحصيلة الديـن النقي لديهم، ومـن هنـا كان أهم مـا شـدّد عليه هو حقيقة الدين، والسـعي إلى تخليصه من ركام العادات والمألوفات التراثية.

حقيقةُ الدين:

سـبق أن انتقـد الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- في بداية الدرس ما هو متعارفٌ عليـه بأنه الدينَ مما اعتاد عليـه الناس، دون الاهتمام بعَرْضِه على القُـرْآن الكريم، والتحقق من موافقته للقُـرْآن الكريـم، وهو ما فتـح الباب لخلط كثير من المفاهيم، وتغييب ما هو أكثـر وأهم، وبات الدين مشـوها، حتى بـات الدين بلا تأثـير ولا نتاج، وصار ما نعيش به إسلاماً مسالماً للباطل، لا يُغيِّر على فاسد أمراً، ولا يُغير على عدو أبداً.

هذا الواقع الذي بات الدين عليه واقع يتنـافى مع القُـرْآن كما يرى الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-، بناءً على اسـتنباطه لقضيـة مهمة مـن آية نمر عليها مـرور الكـرام، ولكنه يرسـم لنا طريقـة حية في التفاعل مـع القُـرْآن الكريـم، وإنزاله إلى الواقع هـدى ونوراً ومنهجـاً، وقـد وقـف الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- على قولـه تعالى: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَـالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَـوْنَهُ وَلا يَخْشَـوْنَ أَحَـدًا إِلَّا اللَّـهَ}، فقـال متسـائلاً: «مـاذا تعنـي هـذه الآية؟ أن في رسـالات اللـه، أن في دِيـن الله ما يثير الآخريـن، وما قد يجعل كثيرًا من الناس يخشـون أن يبلغوه. لماذا؟ لو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليه ليس ممـا يثير لما قال عمن يبلغون رسـالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحدًا إلا الله. فهـذا يدل على أن هناك في دينه ما يكونُ تبليغه مما يثـير الآخرين ضدك، مما قد يُدخلـك في مواجهة مع الآخرين. مَن هم الآخرون؟ أهل الباطل».

ومن هنا اسـتنبط لنا الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- مقياسـاً دقيقاً لسلامة ما نحمله في صدورنا مما نتعبد اللـه به، فكل مـا كان مسـتثيراً لعدوك وعدو الله من الظالمـين والكافرين فهو ممـا يتصـف بأنـه مـن رسـالات الله، وما كان مسـالما لهم لا يثـير لهم خوفاً ولا سـخطاً فهو ليس من اللـه، بل من الشيطان وأوليائه.

ومتـى فقـد الدين هـذه المزيـة فقد قيمتـه في الحياة تماما، ولم يعد سـوى مخدّر مساعد للطغاة في طغيانهم، وهو الأمر الـذي وصفـه بعض الماركسـيين بمقولتهم إن «الدين أفيون الشـعوب»، وحديثهـم كان عمـا وجـدوه في الواقع مـن دين ناقص محرف مشـوه، اتخذوا منـه نموذجـا ينهالـون عليـه تنقيصا وتشـويها، حتى تمكن الماركسيون من فصل أمم مـن الناس عن الدين، والدفع بهم في حياة سقفها نكران البعث، ومعارضـة حقائق الفطـرة التي تنادي بالله ربا.

والكفر ليس أمـراً يحتاج لأن تكتب في خانة الديانة في بطاقتك الرسـمية دينـاً غـير الإسـلام، ولكـن يمكـن أن يكـون مـن يحمل صفة الإسلام كافراً وهو يصلي ويصوم ويقبر في مقابر المسلمين، وذلك بمجرد رفضه ما جاء بـه القُـرْآن الكريم، وتنصله من توجيهات الدين الحنيـف، يقـول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- : «الكفـر بكلـه إنمـا هـو الرفـض، لـم يكـن العربي كافرًا بالله، ذلك الذي يعبد الصنم لم يكن كافرًا بالله بمعنـى أنـه غـير مؤمن بوجود الله كانوا مؤمنين بوجـود اللـه والقُـرْآن تحـدث عنهـم: {وَلَـئِنْ سَـأَلْتَهُمْ مَـنْ خَلَقَهُـمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ}، {مَنْ خَلَقَ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيـمُ}، أليـس هـذا في القُـرْآن؟ لكنهم كانـوا رافضـين الإيْمَـان بمحمـد، الإيْمَـان بوحدانيـة اللـه سـبحانه وتعالى فسـماهم كافريـن، الكفر هو الرفض، هو ألا تجد في نفسـك اسـتعداداً لأن تلتزم، وتعمل، هذا هو كُفر».

هدى القُـرْآن عملي:

الهـدى الـذي نأخـذه مـن القُـرْآن هـدى يصـب في واقـع الحيـاة، وهـو المحرك الحقيقي الـذي كان يدفع النبي محمد وآلـه إلى الحركة المؤثـرة في واقع الحياة، كما تحَـرّك الإمام علي والأئمة من بعده الحسـن والحسـين وزيد، وكل من اسـتجاب لنـداء القُـرْآن بعمارة الحيـاة، والوقوف في وجه الباطل موقفا حازمـا لا مهادنة فيـه، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- مقارنا بين هذا الهدى وبـين واقع الدين اليوم: «أما إسـلام هذا العصر فهو إسـلام مسـالم لا يحتـاج منـك أن تتحَـرّك ضـد أحد؟! ولا أن تثير ضدك أحدًا؟ ولا أن تجرح مشـاعر أحد، حتـى الأمريكيـين، لا تريـد أن تجـرح مشـاعرهم، أن تقـول: (الموت لأمريكا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهـذا شيء قد يثيرهم علينا، أو قد يؤثر عـلى علاقتنا وصداقتنا معهـم، أو يؤثر عـلى مسـاعدات تأتـي مـن قبلهـم، لا نريد أن نجرح مشـاعرهم، هذا الإسلام ليس إسـلام محمد (صلـوات الله عليه وعلى آله) الذي حرك رسـول الله في بدر وأحـد وحنين والأحزاب وتبـوك وغيرها هـو القُـرْآن، الذي حـرك عليًا في كُـلّ مواقعه».

إذًا؛ اتباعنـا للقُـرْآن مجـرد وهم، ونحـن في حقيقة الحال لـو كنا متبعين لـه حقا لكان لنا حركـة مؤثرة كحركة النبـي، وعلينـا أن نتسـاءل حـين نقرأ القُـرْآن عـن سـبب ا لفـر ق بـين تأثـير ا لقُـرْ آ ن علينـا وعـلى النبـي وآل بيته، وهو أمر لا يحـدث إلا نادرا، القُـرْآن يتحدث عن أهل الكتـاب بأنهـم ضربـوا بالذلـة أينمـا وجدتهـم، ولكننـا نراهـم اليـوم فوقنـا عزة وقـدرة ومنعـة، وهـو أمـر لا يعني أنهـم قـد صـاروا أعـزاء بخـلاف مـا قـال اللـه عنهـم، ولكن يعني أننا لسنا مؤمنين أساساً.

المؤمنـون في عـين القُـرْآن:

القُـرْآنُ الكريمُ قد وصـف المؤمنـين بأنهم أعـزة عـلى الكافريـن، {يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُـمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَـلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَـلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِـدُونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَلا يَخَافُـونَ لَوْمَـةَ لائِمٍ}، هذه الصفات لا تمت بصلة إلى مسـلمي هذا الزمان، مـن يحب الله ويتحَـرّك على أساس هذا الحب لا يضع العراقيـل والتسـاؤلات في وجـه الأعمال التي يتوجه إليهـا، إذ يكفيه أنها أعمالٌ ترضي اللهَ حتـى ينطلقَ فيها، متغاضياً عـن كُـلّ مـا يحيـط بهـا مـن أمور صارفة، حتى لو كان فيها مشقة، وعلى رأس ذلك كله الجهاد في سبيل الله، وبذل النفس والمال، فهو من منطلق الحب لله يتحَـرّك ضاربا عـرض الحائط بكل ما يصرفه عما يرضي اللـه تعالى، ولو كان القتل في سـبيل الله، ولنا في رسـول الله أسـوة حسنة، فهو لم يقعد عن الجهاد، وهو سـيد الصابريـن، كان يقاتل وهو في السـتين مـن عمره، يخـرج للميادين شـاهرا سـيفه، يحرك الناس بحركته، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مسـتغربا ممـن يريـدون الجنـة ولكن بطريقـة غـير طريقـة النبـي الكريـم: «نحن نريد ما لم يحظ به رسول الله هل تعرفون هذه؟ نحن نجعل أنفسـنا فوق رسول الله، نحن نجعل أنفسنا عند الله أعظم من محمد وعلي. هل هذا صحيح؟ هـذا تفكير المغفلـين. لو كانت المسـألة على هذا النحو لما تعب محمد، لما جاهد، ولما جاهد علي، ولما جاهد الآخرون».

وبالمثـل تـرى المسـاجد اليـوم قـد تغـير عملهـا، فباتـت أشـبهَ بالكنائس والمعابـد، لا يقـام فيهـا إلا المشـاعر الدينيـة، منفصلـة عن حيـاة المجتمع، وكأنها تجسد العلاقة المختلة التي بيننا وبـين القُـرْآن الكريم، يقول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: «أصبحت مساجدنا مكاسـل، وأصبحت الصلاة لا تحَـرّك فينا شـيئًا، لا تشـدنا إلى الله ولا تلفتنـا إلى شيء، مـع أن الصـلاة هامـة جدًا ولهـا إيحاءاتها الكثـيرة ومعانيها الكثيرة وإشـاراتها الكثيرة، والمسـاجد لهـا قيمتهـا العظيمـة في الإسـلام لكن إذا كانت مسـاجد متفرعة من مسـجد رسـول اللـه وليس من مسـجد الضِّرار الذي أحرقه رسول الله».

وللدرس بقية..

جبهةُ كورونا والعقول البالستية للأطباء اليمنيين

محمد عبدالله اللساني

لا تهويـنَ ولا تهويـلَ في حين يتسـابق الإعـلام العالمي لإظهـار أعداد الإصابـات والوفيات، بـل هناك قنوات أصبحـت تظهِرُ النتائـجَ وكأنها بورصة في الشكل وتحديث الأرقام.

والأغـربُ من هذا كلـه أن منظمة الصحـة العالمية هي كذلك تُمعـن في تصريحاتها وأرقامها بعيـدًا عن التجارب والأمل ومنها اليمـن، والتي غابت عنها «منظمة الصحة» بأدنـى أَسَاسـيات الدعم النفسي لدعم المـرضى والأصحاء والكـوادر الطبية، في رفع المعنويـات ونشر الأمل، وفي حين يواجـه العالم هـذا الوباء الخبيث بالأرقام، ولا نسـمع إلَّا القليـل من تجاربها في كيفية العـلاج والإجراءات الوقائية والتي من المفترض أن تنشرَها بشـكل أوسـع من الأرقام، فالدعم النفسي مهم وأَسَاسي لكل مجتمع.

لتأتي الحكمةُ اليمنية في جبهة كورونا بعنوان لا تهوين ولا تهويل والتي تتحدث عن نسبة الشفاء بعيدًا عن الأرقام التي تسهمُ في تدمير الجهاز المناعي وخُصُوصاً لمن هم أكثر عرضة للوباء كالأمـراض المزمنة وكبار السـن، وفعـلاً لاحظت أن كُـلّ ظهور لوزير الصحـة الدكتور طه المتوكل يمثل دفعـة معنويةً لكل المواطنين، في حين يمعـن الطابور الخامس في نـشر المثبطات والمهبطـات للمعنويات التي يتأثر بها ضعاف النفوس، فالحـروب والأوبئة تحتاجُ إلى رفع المعنويات التـي تعانق السـماء. ما يسـهم في الحفـاظ على التكامـل والتوأمة بين المجتمع وقيادة وزارة الصحة، ورغم شـحة الإمْكَانيات والحصار البري والبحري والجوي للعـدوان، ناهيك عن التآمر الداخلي للطابور الخامس والذي يتمنى ويرغب في انتشـار الوباء ليكون سـلاحاً سياسيًّا قذراً وما «إبـر الرحمة التـي نشرت عنها قنوات العـدوان وطابورهم الخامس إلَّا خـير دليـل لينشروا الرعـب بين الناس» ويسـهموا بشـكل كبير في نشر الوباء.

وفي مؤتمـر وزارة الصحة، كان مـن أهم ما لفت انتباه القريـب قبل العدوّ هو تصريـحُ وزير الصحة أن «زملاءَنا الأطباء والصيادلة والمختبرات اليمنيين يجرون الآن أبحاثاً طويلة مسـتفيضة، وسـيكون دواء كورونا بإذن الله من اليمـن». وليس ببعيد، فنحن نعيشُ يمـن الثورة والتحرّر والسـيادة، وأذكركم عندما كان يـروج الطابور الخامس بأن الصواريخ البالسـتية تسـقط في عمران وصعده و... إلـخ. وأن الطيران المسـيّر اليمني هي ألعـاب صينية و... إلـخ. ولكـن البالسـتي اليمني وصل صـداه كُـلّ العالم، ومـا ضربة «بقيق» وغيرها وما تهديد قائد الثورة السـيد عبدالملـك الحوثي للكيـان الصهيوني بـأن أي اعتداء على بلدنا سيقابَل بضرب لمناطقَ حساسة داخل هذا الكيان».

وهـذه شـواهد عن مـدى انتكاسـة تحالـف العـدوان وأذيالهم ممن يشـعرون بعُقدة النقص ويسـتلذون بالعبودية، فهؤلاء من الصعب أن يتخيلوا أن هناك يمانيين عظماءَ من أهل يمن الحكمة والإيمان في شتى الميادين ورجـال قول وفعـل، واليوم اليمـن من الدول القليلـة المصنِّعة للصواريخ بعيدة المدى وأُخرى الذكية وكذا الطيران المسيّر..

ولا نستبعد أبداً أن العقولَ البالستية للأطباء اليمنيين هي من ستصنعُ المعجـزات، وكلنا أمل في أن تكونَ اليمن هي المنقذَ والمخلص للبشرية من هذا الوباء، وإن تم بإذن الله فهذا نصرٌ يُضاف إلى انتصارات يمن الثورة والسيادة والبناء والتنمية «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»..

والحقائقُ في واقعها أثبتت أن هناك رجالَ قول وفعل.

قراءة سريعة في محاضرات القائد الرمضانية

حامد البخيتي

في العـام الماضي ركز المولى -حفظه الله- على الإيمـان والزكاء والهُويـة الإيمانية في المحـاضرات الرمضانية، وما جاء بعدها في كلمات ومناسبات.

وفي هـذا العـام محـاضرات السـيد في رمضـان للعـام 1441 هجريـة هـي محاضرات الحكمة والمواقف الحكيمة.

1 من سـورة فاطر أنتـم الفقراء إلى الله جميعـاً، المسـئوليات الرئيسـية في إطـار الفقـر إلى الله جميعاً، ثم انتقل إلى الحكمة التـي يحتاج إليها المؤمنون من خلال وعده ووعيده العاجل والآجل، وهذا ما اشتملت عليه المحاضرة الثانية والثالثة والرابعـة والخامسـة والسادسـة والسـابعة وفي تفاصيلهـا الكثيرُ من الدروس والنقاط الواجب الالتفات إليها.

ثـم انتقل إلى ما يعيق الإنسـان عن التمسـك بالحكمـة في حديثه عن سورة الناس وسـورة العصر، التي أكّـد على الأعمال الصالحة وضرورة إتقانها في المحاضرة الثانية من سـورة العـصر، ثم انتقل إلى محاضرات عـن الظلـم وأنواعه والتجاهل الكبـير له وما لذلك من أثـر على الربح في مقـام الخـسر ومن يتجاهل الظلم وآثاره، لن يسـتوعب مـا انتقل المولى فيـه في الحديث عن سـورة الأنفال والاسـتجابة العملية لمن هم في موقع المسـئولية، والقدس وقضيته وما اشـتملت عليه المحـاضرة والكلمة في الرؤيـة والمنهجيـة والاسـتجابة العملية مـن مسـئولياتنا العالمية التي تتجاوز الأطر.

واختتـم بملخـص وخاتمة تعطي مـن اهتم بما ورد فيهـا قدرةً على الحفاظ على ما سـمعه في رمضان من واقع إيمانـي زاكٍ، ليتكامل العام المـاضي وما احتوى عليه مـن إيمان وزكاء مع ما جـاء في هذا العام من حكمة وشواهد ليتحقق بذلك «بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ» في أرضنا ونفسنا ومسئوليتنا.

وبالتأكيـد تضمنت المحاضرات الكثير من ما يحتاج إليه «لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

وما ترافق مع ذلك من أحداث على مستوى المنطقة والعالم وفي الواقع الداخـلي، أهمهـا المنبر الموحد الذي توحد فيه قيـادة المقاومة في مواجهة العدوّ ومجالات عدوانه ومعاركه في المنطقة والعالم تحت شـعار القدس درب الشـهداء، بالإضافـة الى الكلمات التي ألقيت بمناسـبة يوم القدس العالمـي والذي تزامن مع ذكـرى النكبة والمنهجية القرآنية التي تسـتند إليها القيادة والأمة في وعيها وأعمالها وإيمانها وشعورها بالمسئولية.

القدس.. وَلّادةُ العُروبة والإسلام!

زينب إبراهيم الديلمي

زهـرةٌ وقد ذَبُلَت في حشاشـة الضّالين وأمعنـوا النّظر في ذبلها من الوجود، وكُبكِب الغاوون في وجه جلمود الدُنيا دانيّة رؤوسـهم المنكوسـة أمام هذه الركيـزة التي جمّدوا قضيّتها واسـترقوها في أسواق النّخاسة بِجُرم بيعها لإسرائيل عبر صفقتهم السّافلة.

تهمَّشـت أناغيـمُ الصّفقـة الواهنـة والتصقت ناياهـا العتيق بجُدران الهزل، وَأوحيت إلى أصحاب اليُراعات التي باعت أبجديّاتها للكيان الهشّ، ودوّنت طلامس التّطبيع في كُرّاسـات العار وسكبت ألـوان الكِبر على دفاتر الذُل المُكفهر، تسـتفتهم وشـاة الإعلام أين صارت كُـلُّ تلكَ النّداءات المُعبّرة عن حقوق الفلسطينيين المسلوبة، وبِبجاحة ألسـنتهم تنطـقُ ببُطلان الكيد: أيُّ حقٍّ فلسـطينيٍّ هذا الذي تقولون عنه، وقد تمجّدت فينا الولاء والمودة لإسرائيل وتوّددنا بها وفتحنا أنصع الصّفحات، لنسـتردّ حقها ولها الحقُّ في أنّ تصُدّ كُـلّ من يُعارض حقوقها.. هذا أمرٌ طبيعي للغاية!!

ولو تسـتفتهم ألف مرةٍ لن يُجيب أراذلُ الأرض غير هذا، تركوا مبادئهـم، وباعوا عروبتهـم الحقيقيّة فأصبحـوا صهاينة الهويّة والهـوى، إسرائيليّي الجنّسـية والجنّس، مُسـتعينون باسـم دين الإسلام أنّه مدّ يد التطبيع وفتح أرشيف العلاقات التوديّة مع من غرقوا في وحلِ اللّعنة الأبديّة التي صبّها الله عليهم في مجيد كتابه.

تلكَ الزّهرة التي لم ولن تَذبُلَ في حشاشـة المُتّقين الذين صدحوا بالحناجـر: كل لإسرائيـل، من حملـوا أمواجَ العروبة والإسـلام في كيانهـم وَعلّقـوا لوحة القُدس عـلى ناصيّة العِـزة والكرامة، ذلكمُ الذين احتشد ذُباب الكون عليهم وهم في أوج الاستضعاف، وهُزموا بصرخةٍ واحدة، بسلاحٍ واحد، وبجيشٍ أوحد، بمعيّة الإله الأحد.

كواحـدةٍ مـن آلافِ اليُراعات النّادرة التي شـيدتَ بروج الحريّة والمؤذنّـة في صوامعِ الحَميّـة والمُخاطِبة في منابرِ الحق، كإنسـانة أنهكتهـا حشرجاتُ القيّد بأغلال السّـكون، تبوحَ بالـكلام اللّادغ للمُتصهينين: فلسـطين هي وَلّادة العُروبة ومنبع الإسلام والأنبياء وملاذ لأفئدة المُسـلمين، فلسـطين هي أرضنا، وعرضنـا، وشَرفُنا، وحَميّتنـا، وغيّرتنا.. وقُدسـنا هـي عاصمتها السرمديّة، فسـحقاً لصفقتكم الفاجرة الكاذبة.

يبُـنّ صنعاء، وزيتـون القُدس، بَزيتِ دمشـق وزعـترِ بيروت، بسِجّاد طهران وصروح بغداد، تسموَ حشودها المُمجّدة، وتتصاعد باخرة علانيّـة الصّوت المؤيّد والصّيحة الخاطفـة لأنفاس الأعداء: قُدسُنا لا أورشليمكم.

اليوم العالمي للبيئة وخزانات صافر

محمد عبدالمؤمن الشامي

في 5 يونيـو من كُـلّ عام يحتفـل العالم باليوم العالمي للبيئـة، حيـث بـدء احتفال دول العالم بهذا اليوم في عام 1972م تحـت رعايـة الأمم المتحـدة حيـث عُقـد في هذا العام، مؤتمر البيئة البشرية الرئيـسي الأول حول القضايا البيئيـة، في الفـترة مـن 5 إلى 16 يونيـو في سـتوكهولم، وكان الهدف من هذا المؤتمر صياغـة رؤيـة أَسَاسـية مشـتركة حول كيفية مواجهة تحـدي الحفاظ على البيئة البشريـة وتعزيزها، وهـذه كانت نقطة تحـول في تطوير السياسـات البيئية الدوليـة واعتماد يـوم 5 يونيو باليوم العالمـي للبيئـة وحث الحكومـات والمنظمـات في منظومة الأمـم المتحدة على الاضطلاع بهذا اليـوم بكل عام، بالقيام بنشاطات على المستوى العالمي، وَحرصها على الحفاظ على البيئـة وتعزيزها؛ بهَدفِ زيـادة الوعي البيئي، وأصبح هذا اليوم منصة عالمية لاتِّخاذ إجراءات بشـأن القضايا البيئية العاجلة، ويشـارك بالاحتفال بهذا اليوم دول العالم وَالأمم المتحـدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة والمنظمات غير الحكومية الوطنيـة والدولية المدافعة عن البيئة ضـد ظلم وتعدي الإنسان.

ولكـن في هذا اليـوم العالمي نريد أن نلفـت أنظار العالم إلى القنبلة الموقوتة، سـفينة «صافر» العائمة بميناء رأس عيسى في محافظـة الحديدة المحاصرة منـذ بداية العدوان على اليمـن، وإلى النـداءات المتكرّرة من المجلس السـياسي الأعـلى وَوزارتـي الخارجيـة والنفط والمعـادن إلى منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وَوكالاتها المتخصصة للاضطلاع بدورها المسئول والإنساني في حماية صافر من أي اسـتهداف من قبل العدوان والعمل على صيانتها، حيث أصبحـت متهالكة وجرى توقف أعمـال الصيانة فيها منذ بداية العدوان على بلادنا وحتى اليوم.

بات العالم اليوم على موعد كارثة بيئية في البحر الأحمر وخليج عدن من جراء عـدم صيانة صافر، وَتسرُّب النفط مـن خزاناتهـا في ظل صمت غير مـبرّر من الأمـم المتحدة والمنظمات التابعة لهـا وَوكالاتها المتخصصة، فهل في هذا اليوم سـيتحَرّك العالم والمنادون بحمايـة البيئة؛ مِن أجلِ تـدارك خطر كارثـي يهدّد المنطقـة بأكملها لأكـبر كارثة تلوث بيئي.

لن ترى الدنيا على أرضي وصيا

أحمد المتوكل

الرئيس المشـاط: نتمنى ألا تضطرنا دول العدوان إلى استئناف مراحـل الوجع الكبير وإشـعال فتيل المفاجـآت التي قد لا تخطر على بال أحد.

الحليم تكفيه الإشـارة، ولكن السـعودية بقرة لا تفهم إلا لغة الحلـب، والتبعيـة العمياء لأمريـكا وإسرائيل، ولـو كانت تفهم لكانت توقفت عن عدوانها منذُ أول تحذير، ومنذ أن تحدث السيد عبدالملـك -حفظه الله- عن تفعيل الخيارات الاسـتراتيجية إذَا لم يتوقفوا عن عدوانهم على الشعب اليمني.

بعد خمس سـنوات مـن العدوان لن تبدأ فقـط مراحل الوجع الكبير بل سـوف تكون نهاية وجود مملكة الشر في شبه الجزيرة العربية، طالما استمروا في عدوانهم وحصارهم على اليمن.

لـن يكون يمـن الإيمـان والحكمة، يمـن التاريـخ والحضارة إلا حـراً عزيزاً كريماً ذا سـيادة كاملة على كُـلّ شـبر من أراضيه الطاهـرة، ولن يسـاوم أي يمنـي عن كرامته وعزته وشـموخه، فنحن سـلم لمن سـالمنا وحرب لمن حاربنا، وسـوف نقتلع عيون كُـلّ من ينظر لليمن نظرة سـوداوية، وننتزع ونسـلب روح كُـلّ من أراد أن يسلَبنا حريتنا وسيادتنا.

لن تطول صبر القيادة الثورية الحكيمة يا صنيعة الاسـتعمار البريطاني، ولن ترضى للشـعب اليمني أن يسـتمرَّ عليه الحصار دون أن تحَرّك سـاكناً، وأن تعبث قـوى الشر في أراضيها وتهيمن وتأمن؛ لأَنَّ ذلك غيرُ وارد في اليمن.

العيد وَالغازي الجديد

أشواق مهدي دومان

الحياة مهما كابدناها بل وَخلقنا عليها في كبد لكنّها حياة.. روح وطاقة تدبّ فينا بإيحاءات روحية نفسية وَأجهزة عضوية جسدية مهيأة في تكويننا البشري الإنساني لتقوم على أكمل وظائفها، فبتأديتها لوظائفها نعيش صحة وَحيويّة، وَحين يختلّ منها الشيء البسيط نعاني وَنصاب، وَهناك الرّوح التي لم نسطع للآن معرفة مكوّنها وَماهيتها، وَلن نستطيع تحديد مكانها في أجسامنا بين اللحم وَالدّم وَالعظم، لكنّها حياة كما أرادها الله لنا، وَدبّها فينا فكنّا من (روح وَجسد) ملّكنا إيّاه الله، وَأفهمنا أنّ هذه الحياة فينا أمانة، وَدعانا لاحترامها وَتقديسها (روحاً وَجسداً)، وَرسم لنا منهجيّة تعزّز من يقدّس الحياة حتّى في واحد منّا، فمن أحيا نفساً فقد أحيا الناس جميعاً وَمن أماتها فقد أمات الناس جميعاً.

هذا هو الخالق البارئ حريص على حياة الفرد منّا وَيعدّنا أهم وَأسمى مخلوق لديه رغم أنّنا ربّما كنّا كخلقة أصغر وَأحقر من كثير ممّا في كونه من مخلوقات كالسّماء وَالجبال وَالبحار وَالأرض، وَهذه كلّها لا تساوي عنده جناح بعوضة.

فلماذا وَمن نكون لنستهتر بأرواحنا وَقد جعل الله لها قدسيّة؟!

لماذا نستخفّ، لماذا نفرّط وَنلقي بأنفسنا إلى التهلكة وَقد أُمرنا أن نحفظ وَنحافظ ونصون أماناتنا التي استودعنا إيّاها الله؟!

وَاليوم: يحلُّ وباء عالمي وَإن كانت يد أشرار البشر من صنعه ليكون قاتلاً للبشريّة جمعاء لا لقتل نفس واحدة وَلا اثنتين، وهنا مخالفة لناموس الله فقد خان هذا الأمريكي المتعجرف عهد الله، وَأراد إزهاق بشر قدّس حياتهم ربُّ العالمين، فعاد يصنع فيروساً وَيستجدّه ليبيد البشرية وَيحارب الله في خلقه، وَنأتي في النهاية لنعاونه في ذلك باستهتارنا في تعاطي قضية الموت وَالحياة التي هي بيد الله وحده لا بيد فيروس الشيطان الأكبر (أمريكا) وَلكن رب العالمين من أمرنا بألّا نفرّط فيما آتانا من أرواح وَأجساد وَبأن نأخذ بأسباب الحياة وَالنّجاة، فلماذا لا نستجيب للّه في ندائه ظنّا منّا أنّنا لو حافظنا على أنفسنا تخلّينا أو ضعفت فينا الثقة بالله؟!

بينما الحقيقة أنّ ثقتنا بالله مطلقة تماماً، وَلا يناقشنا فيها أحد خَاصَّة هذا الشّعب الصّامد على مدار خمسة أعوام، وَقد صارع الموت وَعاصره وَهزمه في وَعلى كُلّ المستويات، صارعنا وَواجهنا أكثر من عشرين دولة باسم تحالف العدوان الذي بثّ الموت بقنابله الفوسفورية وَالنّيترونية وَالفراغية وَالبيولوجيّة الجرثومية، وَحاصرنا لنجوع وَنركع له من دون الله، فصمدنا وَانتصرنا برجال من حديد لم يتهاونوا وَلم يفرّطوا في أرواحنا، بل قد افتدونا بأرواحهم وَبذلوها خالصةً لوجه الله لم يطلبوا منّا ثمن أرواحهم وَلا دمائهم، وَلم يعيّرونا، وَلم يمنّوا علينا، وَلم يشترطوا علينا شيئاً، وَانتصرنا بهم، بل إنّ حياتنا ما زالت كريمة عزيزة بفضلهم بعد الله لنأتي في نهاية التّحدي مع الشّيطان الأكبر (أمريكا) وَنتهاون في الموت الذي بعثته لنا كما بعثته لكلّ العالم الذي هو أعظم تطوراً وَإمْكَانيات لمقاومة هذا المجرم الذي لا يُرى (كورونا).

لنعلن قوتنا بالله توبة نصوحاً، وَباستغفارنا وَبعودتنا وَتراجعنا عن الظلّم الذي من ضمنه الكفر بنعم الله، وَأغلى نعمه هي الحياة التي أرادها اللهُ لنا وَفينا نعم: نعمة نحن نجدها حين لا نصونها، حين لا نحافظ عليها، وَحين لا نتناصح بالحفاظ على أرواحنا لنقي أنفسنا وَأهلينا الهلاك (الذي أراده الشّيطان الأكبر لنا) عن طريق التزام البيوت، وَمضاعفة التّطهير وَالمحافظة على النّظافة، وَهو ديننا دين الطّهارة روحاً وجسداً، فلا نتهاون في أرواحنا جهلاً وَحمقاً وَسخفاً وَاستهتاراً، وَحكومتنا الوليدة تبذل قصارى جهدها، وَيصعد وزير الصحة منبره ليحذّر، وَلا زلنا نجهل تحذيراته وَهو الرجل المخلص المؤمن الذي حتّمت عليه المسؤولية أن يثابر وَجنوده قدر استطاعتهم لعدم دخول هذا الشّعب في صراع طويل مع المجرم الأمريكي الصغير (فيروس كورونا)، وَقد أمسك هذا الوزير العصا من المنتصف حتى لا تقع يمنة وَلا يسرة، وَليس منه تخاذلاً لكنّه يحذّر انتشار هذا المجرم الأمريكي الذي لا يُرى بالعين البشريّة.

يحذّر وَهو مؤمن وَمطمئن بأن من أخذ بأسباب النّجاة فهو الحكيم المؤمن الذي تناسقت وَاستوت وَانصلح وعيه فهو مطمئن للّه وَهو من يرعى حقوق الله في خلقه فلا يفرط في روحه وَلا روح غيره.

بينما تحكم الكثير العشوائية، تحكمها باسم الله وَالعقيدة بالرغم من أنّ الله هو من حثنا على أن نحافظ على أرواحنا، وَالتفاعل مع قضايانا، وَضرب لنا في التزام دولة النّظام وَالقانون بحشرتين صغيرتين: إحداهما النّحلة وَالأُخرى النّملة، فكلاهما مثابرة طموحة نشيطة تسعى لتأمين حياتها، وَلا تلقي بنفسها إلى التّهلكة، فهذه النملة الحقيرة كما يعتقد البعض، تخشى متحملة المسؤولية فتنبه شعبها بأن: «ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ»، وَهي تعلم أنّه من أنبياء الله المخلصين وَالذين صارعوا وَواجهوا وَانتصروا على شياطين الإنس والجن، وَمع ذلك حذرت لو يكون تحطيم لها وَشعبها في حالة من اللاشعور لسيّدنا سليمان.

وَاليوم لا بدّ أن نعي وَنعدّ فيروس كورونا غازياً من نوع جديد حين حاولت أُمُّه أمريكا أن تغزوَنا بكلّ الطّرق ففشلت فأتت به ليتمّ مهمّتها بهدوء، لتهلك الإنسان وَتهلك حرثه وَنسله، وَبتهاوننا كأنّنا نعيش حالة من اللاشعور بأيّة مسؤوليّة، فإلى متى هذا الاستهتار؟

وَإلى متى نساعد الصناعة الأمريكية في قتلنا وَإزهاقنا؟!

وَإلى متى نجعل من أنفسنا لقمة سائغة لهذا المجرم الأمريكي كورونا؟!

إلى متى وَكلنا مسؤول؟!

وَمالنا كمن يؤمن ببعض الكتاب وَيكفر ببعض؟!

فيا أيّها الشّعب العظيم: لتعلم أنّ كورونا محتلّ أمريكيّ جديد وَخطورته أنّه لن يقف عند الحدود فيتصدّى له رجال الله، وَيخلّصونا منه فنأمن كما أمّنونا طيلة فترة هذا العدوان وَإلى اليوم من دخول الغازي المحتلّ بكيانه البشري (روحاً وَجسداً) إلينا، فقد واجهوا أمريكا ذلك القاتل العشوائي المتطفّل حين تجاوز كُلّ قوانين وَأخلاقيات وَأدبيات الحروب.

إنّها أمريكا تعلن الحرب على الله أفلا تستحق أن نواجهها بالصّبر، وَالتزام البيوت، وَالحفاظ على أرواح غيرنا إن هانت علينا أرواحنا، شعبنا العظيم: كما انتصرنا على الأمريكي الكبير بخروج رجال الله لمواجهته وَترسانته الضخمة في جبهات الشّرف، فلنا أن نهزمه غازياً جديدًا باتباع ما تحذّرنا منه الجهات المختصة، وَالله من وراء القصد، وَالسّلام.

هل بدأت ثورة الربيع الأمريكي؟

منير الشامي

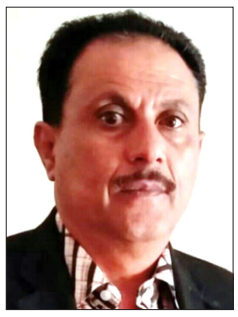

أمريكا ذلك الشيطان الأكبر كما وصفها الإمام الخميني -قدس الله سره- لطالما تغنت بالمساواة والحرية ورفعت شعارات إنسانية براقة وتدعي جدلاً أنها أول من حارب التمييز العنصري وقضت عليه، وأول من نادت بحقوق الإنسان والمدافع الأول عنها، وتفرض نفسها على العالم كمدع عام من خلال هيمنتها على مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، فحولت مجلس الأمن الدولي إلى محكمة لإصدار قرارات من مجلس الأمن على أي دولة في العالم ترفض الخضوع لها وتستخدمها عليها كما لو كانت أحكاماً قضائية نهائية لشرعنة حروبها الإجرامية على شعوب تلك الدول المناهضة لمؤامراتها والرافضة لطغيانها، فتعتدي عليها وتجردهم من كُلّ حقوقهم الإنسانية وترتكب فيهم آلاف المجازر والجرائم وتسلبهم حريتهم وكرامتهم وتزج بالآلاف من أبنائهم في المعتقلات، وترتكب فيهم أبشع الجرائم الأخلاقية والجسمية وهذا هو ما يشهد به تاريخها الإجرامي منذ قيامها على عشرات الملايين من جماجم سكان أمريكا الأصليين أَو ما عُرفوا بالهنود الحمر وحتى يومنا هذا.

اليوم وبعد مضي عشرات السنين من زيف ما تدعيه وتشهد شوارع مدنها في مختلف الولايات بذلك، عبر حراك شعبي عارم مناهض لسياستها الاستكبارية وممارساتها اللاإنسانية وتفرقتها العنصرية التي لم تتخلَّ عنها يوماً ضد جزء كبير من شعبها الحاملين للجنسية الأمريكية وهم من أصول إفريقية بعد أن ضاق حالهم من جرائمها العنصرية في حقهم والتي لم تتوقف يوماً من الأيّام.

هذا الحراك الشعبي خرج في احتجاج على جريمة عنصرية كبرى في الدستور الأمريكي أسفرت عن مقتل مواطن أمريكي من أصول إفريقية هو جورج فلويد لحظة اعتقاله من قبل الشرطة وهو مستلقٍ على الأرض؛ بسَببِ وضع أحد أفراد الشرطة رجله على عنقه والضغط عليها وعدم الاستجابة لاستغاثته بالشرطة وإخباره لهم بعدم قدرته على التنفس قبل لحظات من مفارقته للحياة، كما ظهر في مشاهد الفيديو التي صورت الحادث وتم تداولها في القنوات الفضائية وفي صفحات التواصل الاجتماعي.

هذا الحراك الشعبي الأمريكي بدأ من ولاية مينيسوتا التي وقعت فيها الجريمة، وتتابع بعد ذلك بيوم في بقية المدن بمختلف الولايات، وبدايته تشبه بداية ما سمّي بثورات الربيع العربي مطلع العام 2012م، وتطور كما تطورت في الدول العربية حتى شملت معظم المدن الأمريكية الكبرى ووصل المحتجون إلى اقتحام البيت الأبيض في العاصمة واشنطن.

النظام الأمريكي واجه هذا الحراك بنفس الطريقة التي واجهت بها تلك الأنظمة العربية المتجبرة احتجاجات شعوبها بالعنف والقمع والاعتقالات وبشرطة مكافحة الشغب وإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع وبالضرب وغيره، وكذلك أَيْضاً فقد هدّد ترامب بتدخل الجيش إذَا لم تتمكّن السلطات المحلية في الولايات من التعامل مع الاحتجاجات، إضافةً إلى ذلك فقد مارس ترامب الضغط على بعض الموظفين البيض لتقديم استقالتهم في محاولة لامتصاص غضب الشارع، وأول مستقيل هو كبير محامي الإف بي إي تحت ضغوط ترامب عليه كما تم إعلان حظر تجول في لوس أنجلوس وفيلادلفيا وأتلانتا ومدينة سياتل، في محاولة من النظام الأمريكي لقمع حريات الشعب ومصادرة حقه في التعبير والاحتجاج.

إذن فيمكن القول بأن بداية ثورة الربيع الأمريكي متطابقة تماماً مع بداية الثورات ضد الأنظمة المجرمة العربية، تلك الثورات التي استغلها النظام الأمريكي لتنفيذ مؤامرات ضد بعض الشعوب العربية ودعم فيها الأطراف العميلة لها التي تتحَرّك وفق رؤيته وتوجيهه بصورة مباشرة أَو بصورة غير مباشرة، وكان من أهم أهداف تلك المؤامرات القضاء على الأطراف المناهضة لسياسة النظام الصهيوأمريكي وتقسيمها إلى كنتونات صغيرة طبقاً للولاءات التي يتمخض عنها إنتاج صراع مستمر فيها كالطائفية والمذهبية والقبلية وغيرها، ووفقاً لسياسة «فرق تسد» كما فعلت في اليمن وسوريا على سبيل المثال.

الغريب أن الحراك الشعبي الأمريكي الأسود رفع لافتات منددة للنظام الأمريكي كتب عليها عبارات تدلُّ على مؤامرات النظام الأمريكي في البلدان العربية مثل عبارة (لسنا عرباً لتقتلونا ونسكت)، ما يعني أن الشعب الأمريكي بمختلف فئاته يدرك جرائم نظامه في حق الشعوب العربية، وهو ما يجعلنا نتساءل عن سبب سكوتها عن جرائم نظامهم.

وإذا كانت ثورات الربيع العربي قد أفرزت متغيرات عديدة، فإن التساؤل الملح والذي يفرض نفسه الآن هو: ما هي المتغيرات التي سيفرزها الحراك الأمريكي وهل سيستمر؟ هذا ما ستجيب عليه الأيّام القادمة..

تتمات الصفحة الأخيرة

الشعبُ اليمني في مواجهة كورونا

عامل القلق والخوف وانهيار المعنويات بالتهويل وخلق الهلع وتناقل الأخبار المزعجة والتي غالبًا ما تكون مضللةً.

وللمقارنة في أعداد ضحايا جرائم العدوان على بلادنا والمرتكبة يوميًّا منذ ستة أعوام نجد أن لا مقارنة مقابل ما سيتسبب به هذا الوباء بالرغم من تلازمهما معاً.

وللعلم فالعدوان الذي يمارس الفتك بأبناء الشعب اليمني عبر مختلف الوسائل الإجرامية والطرق الدنيئة من الاستهداف المباشر والمستمر بشتى أنواع الأسلحة المحرمة إلى الحصار الخانق الذي يستهدف الجميع سعى بكل جهد وبمختلف الوسائل والإمْكَانيات لديه إلى إدخَال هذا الوباء إلى اليمن وبتواطؤ من مرتزِقته سواء عبر نقل المسافرين إلى اليمن في ظل تفشي الوباء بمختلف دول العالم وفي ظل الإغلاق العالمي للمطارات والمنافذ البرية والبحرية، أَو عبر إدخَال الآلاف من المهاجرين الأفارقة إلى اليمن، إضافةً إلى الإنزال الجوي للكمامات والمناديل الورقية التي رجحت مصادر طبية حكومية تلوُّثَها بالفيروس، فهو من خلال تهويله اليوم وابتهاجه ونقل الأخبار المضلِّلة والتكهنات عن أعداد الإصابات والوفيات يسعى لأن يرى نتيجةَ عمله ماثلةً أمامه ليتلذذ بذلك كما يتلذذُ بمعاناة أبناء الشعب اليمني وبرؤية أشلاء الأطفال والنساء طيلة الستة أعوام.

لهذا فمن الضروري العمل على مواجهة هذا الوباء بكل الإمْكَانات والإجراءات اللازمة الوقائية منها والعلاجية وبتعزيز حالة الثقة بالله والتضرع والالتجَاء إليه، وليس من الضروري البحث عن التفاصيل غير المهمة كالأعداد والأرقام وتداول الحالات، لا سِيَّما ونحن نعيشُ في حالة حرب مع جراثيمَ شبه بشرية لا تختلفُ في أساليبها وتربصها وضررها عن مجهريات كورونا والطاعون والكوليرا وانفلونزا الخنازير.

ولنستعن بالله ونعتبرها معركة حقيقية ومكتملة الأركان ومع نفس العدو.

نحن لسنا عرباً حتى تقتلونا!!

وكشفت هذه الاحتجاجات أن ٩٩٪ من القنوات العربية هي عبرية وتخدم السياسة الأمريكية، ولا تريد نقل ما يحصل هناك؛ حرصاً على مشاعر الإدارة الأمريكية وحرصاً على رضاها.

بينما لو كان ما حدث هناك حدث في إيران أَو في صنعاء أَو سوريا أَو لبنان لوجدنا تغطيةً فوق التغطية وتصويراً مباشراً ومبالغة في الطرح وتهويلاً وفبركة وادِّعاءً أنهم مع الحريات وضد الانتهاكات للحرية.

ولكن لم يعد يصدقهم سوى غبي أَو جاهل أَو عميل، فقد وصلنا لزمن كشف الحقائق دون لَبس ودون تعتيم، وما علينا إلا أن نراقبَ بوعي كيف نستطيع تفسير كُلّ الظواهر وقراءتها قراءةً صحيحةً دون أن تنطليَ علينا أيُّ خدع صهيونية.

تصعيد الاحتجاجات في 30 مدينة أمريكية واشتباكات مع المتظاهرين في محيط البيت الأبيض

ترامب يختبئ تحت الأرض ويهدّد باستخدام الكلاب الشرسة والقوة العسكرية

مقتل 5 متظاهرين واعتقال نحو 4400 آخرين وقوات الأمن الأمريكي تمارس الجرائم البشعة

أمريكا تخلع قناع الديموقراطية الزائفة وتكشف عن صورتها الإجرامية

المسيرة : متابعة خاصة

لليوم السادس على التوالي، يواصل المحتجون الأمريكيون تظاهراتهم ضد العنصرية التي تفنّنت الولاياتُ المتحدة في ممارستها طيلة عقود طويلة، وأتقنت لعبة الديموقراطية الزائفة، لتظهر صورة واشنطن بعد حصيلة الستة الأيام الماضية جليًّا دون ديكور أو مكياج، وتؤكّد للعالم أنها عنون للإجرام والعنصرية ولا مكان فيها للإنسانية والديموقراطية.

ومع استمرار الاحتجاجات في أكثر من 30 مدينة أمريكية والتي تدخل يومها السابع، أفادت وسائل إعلام أمريكية بأن ما لا يقل عن 5 أشخاص لقوا مصرعهم في الاحتجاجات والاضطرابات التي تشهدها الولايات المتحدة، على خلفية مقتل الشاب الأمريكي من ذوي البشرة السوداء جورج فلويد على يد شرطي أمريكي، مؤكّدةً أن أغلب الوفيات في مدينتي ديترويت وإنديانابوليس، في حين أكّدت نيويورك تايمز أن قوات الأمن أوقفت حتى الآن أكثر من 4400 متظاهر.

وأظهرت مقاطع مصورة ممارسة قوات الأمن الأمريكية لأبشع الجرائم بحق المتظاهرين، وهو ما يكشف معنى الحرية وحقوق الإنسان وحماية المدنيين المطالبين بالحقوق في القاموس الأمريكي الإجرامي.

وفي السياق، خرج مئات الآلاف من المتظاهرين إلى الشوارع في جميع أنحاء الولايات المتحدة مرة أُخرى، أمس الاثنين، في حين اشتدت الاضطرابات، التي دمّرت مدناً من فيلادلفيا إلى لوس أنجلوس، واشتعلت النيران في قبو كنيسة بالقرب من البيت الأبيض.

كما تصاعدت التوترات خارج البيت الأبيض، الذي شهد ثلاثة أيّام من المظاهرات، حيث أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية على حشد من أكثر من 1000 كانوا يهتفون أمام حديقة لافاييت، وهرب المحتجون وكّدسوا لافتات الطرق والحواجز البلاستيكية لإشعال النار في شارع قريب.

واشتعلت النيران في مبنى في الحديقة يضم حمامات ومكتب صيانة، واقتحم المحتجون البنوك ومحلات المجوهرات، ومع استمرار المظاهرات رغم حظر التجول، قالت شرطة واشنطن إنها ردت على حرائق متعددة حول العاصمة، في حين تم استدعاء ما يسمى الحرس الوطني في واشنطن العاصمة بالكامل -ما يقرب من 1700 جندي- للمساعدة في السيطرة على الاحتجاجات، في إشارة إلى التوجّه نحو الاعتداء على المتظاهرين.

وانتشر الآلاف من جنود ما يسمى الحرس الوطني وفرضوا حظر التجول الصارم، وأغلقوا أنظمة النقل الجماعي لإبطاء تحَرّكات المتظاهرين، لكن ذلك لم يفعل الكثير لمنع الفوضى في العديد من المدن.

وتأكيداً على توجّه الإدارة الأمريكية العنصري، هدّد ترامب المتظاهرين المحتجين بالقرب من البيت الأبيض باستخدام الكلاب الشرسة للاعتداء عليهم، ليعيد للأذهان الأعمال العنصرية التي مرست عليها واشنطن ضد أصحاب البشرة السوداء، حينما كانت تستخدم الكلاب الشرسة لمطاردتهم ونهبهم وقتلهم بعنصرية مقيتة خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

واعتبر مراقبون إشارة ترامب هذه محاولة في غاية الوقاحة لتذكير الأمريكيين بتاريخهم العنصري من خلال إعادة الحياة إلى ممارسة وحشية كان العنصريون الأمريكيون يمارسونها، عندما كانت العبودية قانوناً في أمريكا، وهي عادة إطلاق الكلاب على العبيد، إما لقتلهم أو لمنعهم من الهرب أو لترهيبهم وردعهم.

وقالوا إن ترامب لم يكن بحاجة للكلاب لردع المحتجين، فهناك عناصر الخدمة السرية وعناصر الشرطة وقوات الأمن توفر الحماية الكافية له وللبيت الأبيض على مدار الساعة، إلَّا أنه تعمد ذكر الكلاب لإرسال رسالة مزدوجة المحتجين وأغلبهم من أصول إفريقية، وإلى العنصريين البيض، وتذكيرهم بالطريقة التي كان يتم التعامل بها مع العبيد من قبل العنصريين في أمريكا.

إلى ذلك كشفت «نيويورك تايمز» أنّ موظّفي الخدمة السرية نقلوا ترامب إلى مخبأ تحت الأرض لوقت قصير عندما اقتربت الاحتجاجاتُ من البيت الأبيض، في حين أبلغ البيتُ الأبيضُ موظفيه عبر البريد الإلكترونيّ بتجنّب الحضور؛ بسَبب الاحتجاجات المستمرّة وبأنه لا يزالُ في حالة تأهّب أمنيّ.

وأعاد الرئيس الأمريكيُّ دونالد ترامب نشر تغريدة لهُ على «تويتر هدّد فيها باستخدام القوّة العسكرية إذَا لم يكنْ حكامُ الولايات أكثر حزمًا في القيام بعملهم، مؤكّداً أنّ حكومته ستُصنّفُ الجماعات المناهضة للعنصرية منظّمةً إرهابية»، وهو السلاح الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية لتبرير ضرب أي قوة مناهضة لسياساتها الإجرامية.

وتحدث مئات النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي عن عمليات النهب الكبيرة التي طالت المحلات التجارية العملاقة والصغيرة من بينها محلات لمغتربين يمنيين، فيما وجّه المتظاهرون اتّهامات للإدارة الأمريكية بدس المئات من أصحاب البشرة البيضاء والسوداء في صفوف الاحتجاجات لممارسة النهب والسلب بغرض نقل الصورة السيئة عن المتظاهرين وتبرير استخدام القوة في وجه المحتجين.

وأظهرت مقاطع مصورة لمتظاهرين وهم يحاولون منع أعمال النهب والعنف التي يمارسها البعض، وهو الأمر الذي يستبعد توجّه العنف والسلب من قبل المتظاهرين، وهو ما وصفه مراقبون بالتشويه الممنهج للمحتجين المخطّط من قبل الإدارة الأمريكية.

وإزاء ذلك هاجمت الناشطة الأمريكية تاميكا مالوري كُلّ من يصف المتظاهرين باللصوص، وأكّدت أن اللصوص المنخرطين في التظاهرات صنيعة الإدارة الأمريكية لا صنيعة الاحتجاجات، مؤكّدةً أن وجود بعض القاصرين الذين يمارسون أعمال النهب جاء نتاج سياسة النهب والسلب العنصرية التي دأبت عليها الإدارات الأمريكية طيلة العقود الماضية، وخاطبت ترامب وإدارته بقولها: لا تتحدثوا عن النهب وهو صنعكم، فأمريكا هي من نهبت السكان الأصليين.

ودعت الإدارة الأمريكية إلى الكف عن مواصلة نهب السكان الأصليين، في إشارة إلى أصحاب البشرة السوداء.

ومع استمرار التظاهرات، تظهر الإدارة الأمريكية أكثر تعرية، حيث تنزع كُلّ الستائر والقناعات الزائفة التي وارت وحشيتها وإجرامها خلفها، ليتبين للعالم أجمع أن أمريكا تكوّنت على كومة من الأشلاء والدماء، بدءاً بالهنود الحمر، ومُرورًا بحروبها في كُلّ بقاع العالم، وُصُولاً إلى حروبها في البلدان العربية والإسلامية ودول آسيا وإفريقيا.

فيما الخارجية اليمنية تدين انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة:

محمد عبدالسلام: أمريكا لم تكن يوماً بلد حريات والاحتجاجات العارمة كشفت صورتها العنصرية الإجرامية

المسيرة : خاص

علّق رئيسُ الوفد الوطني الناطق باسم أنصار الله، محمد عبدالسلام، على الاحتجاجات العارمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكّد أنها نجحت في إظهار واشنطن على مَا هِي عليه من بشاعة وإجرام..

وقال محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر: ''مظاهرات عارمة تجتاح بلد الديمقراطية الزائفة احتجاجاً على عنصرية أمريكا وتوحش نظامه''.

وَأَضَافَ: ''وفي بضعة أيَّام نجحت حركة الاحتجاج في إظهار حقيقة ما عليه أمريكا''.

وأكّد أن واشنطن ''لم تكن يوماً بلد حريات ولن تكون طالما يحكمها نظام عنصري لا ينتج إلا عنصريين قتلة''.

وفي السياق، أدان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية إقدام شرطي أمريكي على قتل مواطن من أصول إفريقية في ولاية مينيسوتا الأمريكية.

ووصف المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحادث بالعنصري الذي ينبغي أن يقابل بالإدانة والاستنكار من قبل المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية.

وأَشَارَ المصدر إلى أن هذا الفعل ليس بغريب على الولايات المتحدة الأمريكية التي تدّعي أنها راعية حقوق الإنسان في العالم في حين أنها تمتلك سجلاً سيئاً في مجال حقوق الإنسان في الداخل والخارج، بما في ذلك مساهمتها في الجرائم التي ترتكب بحقِّ الشعب اليمني للعام السادس على التوالي.

ودعا المصدر الولايات المتحدة إلى احترام حقوق الإنسان، وتقديم منتهكيها للعدالة، ومعالجة التمييز العنصري الذي لا يزال يعاني منه الشعب الأمريكي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(920)

الثلاثاء
10 شوال 1441هـ
2 يونيو 2020م

المحصلة التي ينبغي التركيزُ عليها بعد شهر رمضان المبارك هي: التقوى والهدى، وأن نحرص على الاستقامة والاستمرارية بشكل صحيح لما نكون قد استفدناه في هذا الشهر المبارك من التزام عملي وتقوى لله -سبحانه وتعالى-.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشعبُ اليمني في مواجهة كورونا

حزام الأسد*

كورونا (كوفيد ١٩) وباء عالمي اجتاح العالم وكانت له تأثيراته الصحية والاقتصادية والسياسية المتفاوتة على مختلف دول وشعوب ومجتمعات العالم، لم يكن للمنظومات الصحية المتطورة منها أو البدائية التأثير الكبير للحد من انتشار الإصابات بهذا الوباء أو زيادة حالات الوفيات بقدر ما كان عنصر الوعي المجتمعي والجدية في التعاطي مع هذا الخطر الدور الأبرز، ومثلت الصين المثال على ذلك في مقابل إيطاليا والولايات المتحدة وإسبانيا التي غلب على سياساتها طابع اللامبالاة وعدم الاقتراث والبرجماتية المادية والحسابات الاقتصادية الرقمية والحساسيات السياسية على الجانب الإنساني وهو الأمر الذي انعكس سلباً على مختلف الجوانب في تلك الدول، حيث تأثرت منظوماتُها الاقتصادية والصحية بشكل كبير واهتزت مراكزُها السياسية.

من خلال تجارب البلدان الأشد تضرراً والأُخرى الأقل تضرراً نصل إلى حقيقة المواجهة مع هذه الجائحة والتي تكمن في التعاطي الإيجابي والجدي والواعي والمسؤول رسميًّا وشعبيًّا، ومن خلال دراسة طبيعة هذا الفيروس وخطره ونقاط ضعفه نجد أن السلاحَ الأقوى والأنجح في مواجهته والتغلب عليه بالنسبة للفرد هو الطمأنينةُ والثقةُ بالله إلى جانب الأخذ بالاحتياطات اللازمة والممكنة الوقائية والعلاجية.

ومن غير المنطقي ولا المعقول أن نواجهَ ونتغلَّبَ على هذا الفيروس الذي يعتمد في فتكه بالإنسان على

التتمة ص 10

* عضو المجلس السياسي لأنصار الله

قناع أمريكا يسقط في عقر دارها

صبري الدرواني

اختصرت الناشطةُ الأمريكية، تاميكا فالوري، ذات الأصول الأفريقية جوهرَ المشكلة بقولها: «لا تتحدثوا عن العنف والنهب وهو صنيعتُكم، فأمريكا هي من نهبت السكانَ الأصليين وأنتم علمتمونا إياه».

لطالما حاولت أمريكا أن تظهرَ أمام شعوب العالم بأنها بلدُ الديمقراطية الأولى، وراعيةُ الحقوق والحريات، وتنادي بقيةَ بلدانَ العالم للاقتداء بها، بسعي حثيث لتلميع وجهها القبيح السوداوي، وبالفعل استطاعت تلميعَه في عقول بعض السُّذَّج وقاصري الوعي.

ولكن الواقعَ بين كُلّ فترة وأُخرى يشهدُ بعكس ذلك، وأن وجهَ (الإدارات الأمريكية المتعاقبة) وسياساتها قاتمة وسوداوية، تتملكها نزعةٌ استعمارية وعُنصرية تجاه بقية البشر، ولا يمكن أن تقبَلَ (بالآخر)، وتسعى بنزعة عنصرية وفق مصلحتها أولاً، ولو اقتضى الوصولُ إلى تلك المصلحة أن تقتل ملايين البشر، نساءً أكانوا أو أطفالاً، وما حدث في العراق وأفغانستان وأخيرًا اليمن خيرُ شاهدٍ على ذلك.

الاحتجاجاتُ التي تجوبُ اليومَ العديدَ من المدن الأمريكي شاهدٌ حيٌّ على مدى الاحتقان الذي وصلت إليه شريحة واسعة من الشعب الأمريكي؛ نتيجةً للعنصرية التي تنتهجها (الإداراتُ الأمريكية المتعاقبة) بحق هذه الشريحة داخل أمريكا، والواقعُ أيْضاً شاهدٌ آخر على العنصرية والوحشية المفرطة التي انتهجتها الإدارة الأمريكية بحق الملايين من شعوب العالم.

لقد شاهد العالَمُ ورأى حقوقَ الإنسان في أمريكا في الشاب الأسود، جورج فلويد، وهو يصرُخُ تحت قدم الشرطي الأمريكي (لا أستطيع أن أتنفس)، وشاهد العالم حقوق الطفل والمرأة في مقطع الفيديو وعناصر الشرطة الأمريكية تضرب امرأةً أمريكيةً من أصول أفريقية تحمل طفلَها، فتُلقى على الأرض ويصطدم رأسَ طفلها الصغير على قارعة الطريق فيفارق الحياة.

أما ديمقراطيتُها المزعومةُ فقد شاهد العالمُ أَيْضاً زيفَها وهشاشتَها في تعامُلِ الإدارة الأمريكية مع الاحتجاجاتِ العارمة التي جابت العديدَ من المدن الأمريكية وكيف قامت الشرطةُ باستخدام العنف ضد المتظاهرين وقمعهم، بل تجاوزت ذلك إلى سحلِهم بالسيارات.

لقد ارتكبت الشرطةُ الأمريكيةُ بحق المتظاهرين الأمريكيين كُلَّ أنواع الجرائم التي كانت تتخذها الإدارات الأمريكية المتعاقبة ذرائعَ لاحتلال وغزو البلدان الأُخرى ومحاصرتها، كما حدث في العراق وسوريا، وإيران، وكوبا، وفنزويلا، وبالتالي فقد أكّدت أفعالُها مجدّدًا أن الدعايةَ التي صنعها الإعلامُ حول القيم الأمريكية لم تكن إلا قناعاً زائفاً تختبِئُ خلفَه أمريكا في سعيها للسيطرة على مقدرات الشعوب.

لقد كنا على يقينٍ راسخٍ بطغيان الإدارات الأمريكية المتعاقبة، وعُنصريتها وتوحشها، وإجرامها، وأن من يمتلك تلك الصفات فلن يستطيعَ أن يقدِّمَ للإنسان أيَّ حق، ولا أن يحفظَ حقوقَه وحرياته، ولا يمكن أن يقيمَ العدلَ والمساواة بين أفراد شعبه، (ومن يطلع على إحصائيات الحوادث داخل أمريكا يدرك حجمَ الجرائم المهول في كُلّ مجالات الحياة)، ومن لم يستطع أن يحفظَ حريةَ مواطنيه وحقوقهم فهو أعجزُ عن منحها لشعوبِ العالم.

وأخيرًا.. نؤكّدُ أن الإسلامَ بمبادئه وقيمه وتعاليمه الأصيلة هو الوحيدُ الذي يستطيعُ أن يحميَ الإنسانَ ويحفظَ له حقوقَه وحرياتِه، وأن يبنيَ أفضلَ حضارة في هذا الكون.

العدوان وشائعةُ «إبرة الرحمة»!

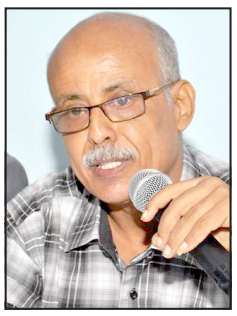

د. سامي عطا

روّجوا تلفيقاتهم بأن الحوثيين يرسلون مرضى كورونا بإبرة الرحمة إلى المقابر، وصدق البعضُ هذه الشائعة، وأحجم المرضى عن الذهاب إلى المحاجر لتلقي العلاج، واتخذ معظم المرضى من العلاج الذاتي ومن منازلهم، بعضُهم يشفى والبعضُ الآخر يموتُ ولا أحد يعرفُ سببَ موته.

وحَالِيًّا يغرّدُ الأفاكون والمروِّجون للشائعة التي أطلقها في البداية مواقع تابعة وموالية للعدوان، لماذا لا تعلن وزارة الصحة عددَ المصابين والموتى بفيروس كورونا. مصابو فيروس كورونا -إذَا كانوا مصابين بكورونا- في منازلهم يا هؤلاء؛ بسَببِ شائعتكم لا تعلم الوزارة عن حقيقتهم شيئاً، ولا تعلم هل هم مصابون بكورونا أو بسواه من الأمراض.